محاضرات فى

# الموارد الاقتصادية

مدخل بيئى تنموى

دكتور

**عصام السيد خطاب**

مدرس الاقتصاد بالمعهد التكنولوجى العالى
العاشر من رمضان

الجزء الأول

الطبعة الأولى
2006

الطبعة الأولى 2006.

# فصل تمهيدى
# المشكلة الاقتصادية

## المشكلة الاقتصادية

تمثل المشكلة الاقتصادية **Economic Problem** أول معضلة بدأت مع وجود الانسان على سطح الكرة الارضية وهى مشكلة لا تنتهى، ويحاول الانسان حلها بطرق عديدة إلا أن عناصر هذه المشكلة دائما ماتحول بين الانسان وحل هذه المشكلة، حيث يتميز الانسان باحتياجاته الكثيرة جداً، والمتعددة والمتجددة، وفى نفس الوقت تندر الموارد الاقتصادية المتاحة اللازمة لانتاج السلع لمواجهة هذه الاحتياجات، لذلك فإننا سوف نحاول فهم عناصر المشكلة الاقتصادية، ثم ندرس ونقرر أى الحاجات الانسانية نشبعها أولاً وأى الحاجات سوف نؤجل اشباعها، تبعاً لما يمكن انتاجه من السلع **goods**والخدمات services والذى يتوقف على مدى توافر عناصر الانتاج المختلفة، وتتلخص أركان المشكلة الاقتصادية فى العنصرين الآتيين:

**( أ ) الحاجات الانسانية متعددة ومتجددة ومتزايدة**

ويقصد بالحاجة الانسانية Human need ، الرغبة فـــى امتلاك شئ ما يحقق النفع للفرد واشباع حاجة لديـــه، فالانـــسان يحتاج الى كثير من السلع المادية الملموســـة اللازمـــة لاشـــباع حاجاته. حيث تنقسم السلع التى يحتاجها الانسان الى سلع أساسية necessities مثل الطعام والملبس والمأوى، والجدير بالذكر أن كل السلع الاستهلاكية المعروفة تقريباً تندرج تحت هـــذا البنـــد، كذلك يحتاج الانسان الى بعض السلع الكماليـــة luxuries مثـــل السيارة، والكمبيوتر، والموبيل وخلافه، والتى تُشبع له حاجـــات انسانية ثانوية مثل الحاجة الى الانتقال والحاجـــة الـــى المعرفـــة والحاجة الى الاتصال، كما أن هناك سلع كثيرة أخرى لم نذكرها تشبع حاجات كثيرة أخرى لم نذكرها أيضاً، بل هناك حاجات لم يتم اكتشافها بعد قد يتم التعرف عليها فى المستقبل عنـــد ظهـــور ابتكـــارات واختراعـــات جديـــدة، حيـــث تتحـــول الابتكـــارات والمخترعات فيما بعد الى سلع تخلق الحاجة الانسانية لها.

وتتميز الرغبات الانسانية بكثرتها وعدم محدوديتها فهـــى كثيرة جداً وكلما استطاع الانسان اشباع جزء منها ظهـــرت لـــه رغبات وحاجات أخرى يريد أن يشبعها، ومما سبق يتضح لنا أن الحاجات الانسانية تتجدد تبعاً لتطـــور الحيـــاة، حيـــث تظهـــر المخترعات ولايستطيع الانسان الحصول عليها فى بداية الأمـــر

ثم سرعان ماتتحول الى سلع ربما كمالية فى بداية ظهورها ولكن سرعان ماتصبح أساسية لدى كثير من المجتمعات.

وبالرغم من تعدد حاجات الانسان وتجددها فانه يحاول دائما اشباع رغباته عن طريق انتاج السلع التى تحدث له هذا الاشباع، وليس أمامه سوى استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة أمامه لينتج السلع والخدمات التى تسد الحاجة لديه فيبدأ بانتاج السلع الاساسية أولاً ثم ينتج السلع الكمالية أو الثانوية بعد ذلك، حتى فى ظل توفر النوعين من السلع فان المستهلك يحاول الحصول على مجموعة السلع الضرورية أولاً، ثم يبدأ فى إقتناء السلع الكمالية وذلك تبعا لحجم الدخل المتاح لديه.

مما سبق يتضح تعدد الحاجات الانسانية وعدم محدوديتها وتجددها مما يجعل الانسان لايستطيع انتاج كل مايحتاج اليه لسد احتياجاته واشباع رغباته، وليس أمامه سوى استغلال الموارد الطبيعية التى تحيط به فى بيئته الطبيعية فى انتاج سلع تشبع بعض هذه الاحتياجات على ان يتم استغلال الموارد بأقصى كفاءة ممكنة.

**(ب) محدودية الموارد الاقتصادية**

يقصد بالموارد الاقتصادية Economic Resources، الموارد الطبيعية وغير الطبيعية المتاحة فى البيئة المحيطة، والتى على الانسان ان يحسن استغلالها لانتاج اكبر قدر ممكن

من السلع والخدمات التى تـشبع حاجاتـه ورغباتـه الانـسانية وتساعده على أن يعيش حياة كريمة ذات قدر من الرفاهيـة ان أمكن . وتتصف هذه الموارد بندرتها النسبية، حيث تتـوفر فـى الطبيعة فى بعض الاماكن ولا تتوفر فى الاماكن الأخرى، وقـد تتوفر فى زمن وتنضب فى زمن آخر أو تختفى.

ولا تُعد الموارد الطبيعية الموجودة بوفره مثـل الهـواء وضوء الشمس مورداً اقتصادياً نظراً لتوفرها بشكل كبير وعـدم تحكم أحد فى حجبها عن الناس، ولايوجد لها سعر تبـاع بـه أو تُشترى. أما الموارد الأخرى فهى نادرة نسبياً، ويمكن أن تستخدم هى بذاتها فى اشباع الحاجات الانسانية، أو تحويلها لانتاج سـلع تُشبع الرغبات الانسانية.

والجدير بالذكر أن المـوارد لا تعتبـر اقتـصادية الا اذا استطاع الانسان الاستفادة منها واستغلالها بطريقـة مباشـرة أو بتحويلها الى سلعة معينة ينتفع باستهلاكها، وفـى حالـة وجـود مورد لا يستطيع الانسان استغلاله فإنه لا يعتبر اقتصادياً. أما اذا ماتمكن الانسان من ابتكار طريقة او تقنية ما يستطيع بها تحويل المورد غير الاقتصادى الى سلع يمكن الاستفادة منها فـان هـذا المورد يصبح مورداً اقتصادياً.

وصفة الندرة النسبية هنا معناها ندرة المورد الاقتـصادى فى مكان معين وتوافره فى مكان آخر، كما يكون نـادراً نـسبياً

أيضا لأن المتوفر منه لايفى بانتاج مايكفى من سلع لاشباع الحاجات الانسانية.

والجدير بالذكر أن الموارد الاقتصادية رغم كل مايحدث من تطورات فى مجال المعرفة الانسانية وابتكار الآلآت الحديثة والاختراعات المتعددة فى التقنيات الحديثة تظل محدودة ونادرة بالنسبة الى تعدد الحاجات الانسانية وتجددها.

مما تقدم يتضح لنا أن عناصر المشكلة الاقتصادية تقتصر على وجود موارد اقتصادية محدودة ونادرة نسبياً وفى نفس الوقت الحاجات الانسانية غير محدودة وتتجدد باستمرار. وهذا الوضع يخلق مشكلة أخرى تسمى مشكلة الاختيار.

**(2) مشكلة الاختيار**

تعتبر مشكلة الاختيار Choice Problem امتداد للمشكلة الاقتصادية، لأنه بعد التأكد من أن الموارد الاقتصادية محددودة ونادرة نسبياً، وأن الحاجات الانسانية تتطلب الكثير جداً من السلع والخدمات لاشباعها، فلابد من الاختيار بين السلع والخدمات التى يرغب المجتمع فى انتاجها لاشباع احتياجاته حسب المتوفر من الموارد الاقتصادية الموجودة لديه، وفى سبيل الخروج من هذه المشكلة فان كل مجتمع انسانى سوف يقوم بالاجابة على ثلاثة أسئلة شهيرة تفى باستخدام أمثل لكل ماهو متاح لهذا المجتمع من

موارد اقتصادية للحصول على أكبر قدر ممكن من السلع التــى يحتاجها هذا المجتمع وهذه الأسئلة كما يلى:

١ ) ماذا ننتج؟ وبأي كمية؟

2) كيف ننتج؟

3) لمن ننتج؟

وتختلف الاجابة على الاسئلة الثلاثة السابقة مــن نظــام اقتصادى الى نظام اقتصادى آخر، كما تمثل الاجابــة محاولــة للمجتمع لحل معضلة ندرة الموارد وتعدد الحاجات الانسانية.

**(أ) السؤال الأول: ماذا ننتج؟ وبأى كمية؟**

يعنى وضع كل السلع والخدمات التى يحتاجها الانسان فى قائمة طويلة أمامه على أن يتم ترتيبها تبعاً لمقــدار أهميتهــا وضرورتها للمجتمع، بما يمثل سلم أولويات للسلع والخدمات حتى يقوم المجتمع باختيار جزء من هذه السلع تبعاً لأهميتهــا لكى يبدأ فى انتاجها ويأتى اختيار هذه السلع وكمياتهــا تبعــاً لحجم الموارد الاقتصادية المتوفرة لديه، لأن المجتمــع لــن يتمكن من انتاج كل مايحتاجه من سلع فى ظل ندرة الموارد، لذا لزم عليه ان يؤجل انتاج السلع الأخــرى، أو الحــصول عليها لوقت آخر. والجدير بالذكر أن تحديد المجتمع للكميــة بالنسبة للسلع التى سوف ينتجها يتوقف على شــدة الاحتيــاج لهذه السلع ومقدار حجم الطلب عليها. وقد يساعدنا على فهــم

طبيعة الاجابة على السؤال ماذا ننتج؟ وبأى كميـــة؟ أن كـــل مجتمع يقرر الاجابة على هذا السؤال مـــن خـــلال امكانـــات الانتاج لديه، ولتبسيط الصورة فاننا سوف نفتـــرض أن كـــل مجتمع لديه منحنى امكانات للانتـــاج حيـــث يوضـــح هـــذا المنحنى كافة مايملك المجتمع موارد اقتـــصادية، وامكانـــات انتاجه (كمية السلع المنتجة) باستخدام هذه المـــوارد. وتقـــوم فكرة منحنى امكانات الانتاج للمجتمع علـــى عـــدة فـــروض نظرية منها:

1. ان الموارد الاقتصادية التى يملكهـــا المجتمـــع ( العمـــل، والأرض ورأس المال) هى موارد محدودة، كما يمكـــن استخدام هذه الموارد فى أكثر من استخدام.
2. ثبات المعرفة الفنية والتكنولوجية فى الأجل القصير.
3. يحتاج المجتمع الى انتاج مجموعتين فقـــط مـــن الـــسلع الزراعية والصناعية.
4. أن المجتمع فى سبيل انتاج أقصى مايمكنه من سلع سوف يقوم بتوظيف كافة موارده فى العملية الانتاجية.

وسوف نوضح كيف يقوم المجتمـــع بالاختيـــارات الممكنـــة المختلفة باستخدام مثال رقمى فى ظل الفروض أعلاه:

جدول رقم (1)

**امكانات الانتاج للمجتمع**

| البدائل الممكنة | السلع الزراعية (مليون طن) | السلع الصناعية (ألف وحدة) | حجم السلع الصناعية التى يتخلى المجتمع عن انتاجها فى سبيل الحصول على مليون طن انتاج زراعى (ألف وحدة) |
|---|---|---|---|
| A | 0 | 1700 | – |
| B | 1 | 1600 | 100 |
| C | 2 | 1400 | 200 |
| D | 3 | 1050 | 350 |
| E | 4 | 600 | 450 |
| F | 5 | 0 | 600 |

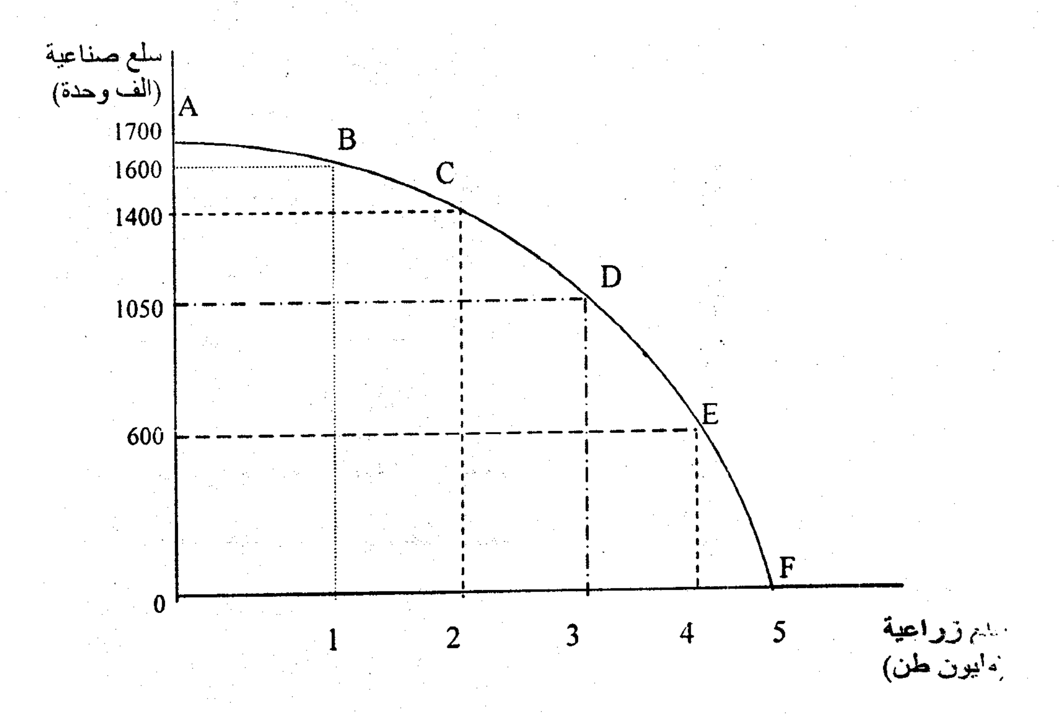
**من الجدول أعلاه يتضح لنا أن المجتمع باستغلاله كافـة الموارد الاقتصادية المتاحة لديه فى العمليات الانتاجيـة فـسوف يكون أمامه اختيار أحد البدائل الانتاجية الممكنة كما هو موضـح فى الجدول أعلاه وفى الشكل التالى، حيث نجد البديل الأول (A) ان المجتمع قرر استغلال كافة الموارد لديه فـى انتـاج الـسلع الصناعية، وفى هذه الحالة يكون انتاجه مـن الـسلع الزراعيـة صفراً، حيث يستطيع انتاج الكمية O A من السلع الصناعية. أما البديل الآخر (F) هو ان المجتمع يقرر استخدام كل مالديه مـن موارد فى الانتاج الزراعى فينـتج الكميـة OF مـن الانتـاج الزراعى، ولايتبقى أى مورد يتم استخدامه فى الانتاج الصناعى، حيث يكون الانتاج الصناعى عند هذه النقطـة يـساوى صـفر.**

وتمثل النقاط (B,C,D and E) على الرسم بقية البدائل الانتاجيه المتاحة أمام المجتمع.

وبتوصيل النقتطين O,F (كما هو موضح بالرسم) نحصل على منحنى امكانات الانتاج للمجتمع والذى يوضح البدائل المختلفة المتاحة أمام المجتمع للانتاج من مجموعتى السلع الزراعية والصناعية، حيث تقع النقاط (B,C,D and E) كلها على هذا المنحنى. فاذا ما اختار المجتمع الانتاج عند النقطة (B) التى تقع على منحنى الانتاج للمجتمع فان ذلك معناه انه اختار انتاج الكمية مليون طن (OB) من السلع الزراعية، و1600 (ألف وحدة) من السلع الصناعية. كذلك يمكن للمجتمع أن يختار الانتاج عند النقاط الأخرى C,D and E التى تقع على منحنى الانتاج (AF) حيث تمثل بدائل انتاجية ممكنة. وهى تساعد المجتمع فى الاجابة على السؤال ماذا ننتج؟ وبأى كمية؟ وتختلف التوليفة الانتاجية (البديل الانتاجى) التى يختارها المجتمع عن مجتمع آخر تبعاً للنظام الاقتصادى الذى يتبعه هذا المجتمع.

والجدير بالذكر أن المجتمع لن يستطيع الانتاج عند أى نقطة أعلى من منحنى امكانات الانتاج لهذا المجتمع لأنها تفوق امكانات الانتاج لديه، كما أن الانتاج عند أى نقطة تقع أسفل هدا المنحنى يكون ممكنناً، الا أنه يمثل عدم التوظف الكامل لموارد المجتمع (غير مفترض حدوث ذلك).

## منحنى امكانات الانتاج



**(ب) السؤال الثانى: كيف ننتج؟**

تتحدد الاجابة على هذا السؤال على الطريقة التى ننتج بها السلع التى يحتاجها المجتمع، أو التوليفة المناسبة من عناصر الانتاج التى يستخدمها المجتمع فى انتاج مايحتاجه من سلع. حيث يراعى المجتمع عند الاجابة على هذا السؤال حجم الموارد الاقتصادية المتوافرة لديه ومدى ندرتها النسبية. فاذا قلنا مثلاً ان مجتمع ما يتوفر لديه الرأسمال، ويندر لديه الموارد البشرية (عنصر العمل) فانه سوف يعتمد على طرق انتاجية كثيفة رأس المال لانتاج السلع التى يحتاجها، ويمكن لهذا المجتمع أن يتفوق فى انتاج السلع التى تعتمد على طرق انتاجية كثيفة رأس المال.

وفى مجتمع آخر، تتوافر لديه الموارد البشرية، ويندر لديه الموارد الرأسمالية، فانه سوف يختار طرق انتاجية كثيفة عنصر العمل لانتاج السلع التى يحتاجها، ويمكن لهذا المجتمع أن يتفوق فى انتاج السلع التى تعتمد على طرق انتاجية كثيفة عنصر العمل. لذلك فان مدى توافر نوع معين من الموارد الاقتصادية لدى المجتمع سوف يحدد الطريقة او الكيفية التى يعتمد عليها الانتاج.

**(ج) السؤال الثالث: لمن ننتج؟**

معنى هذا السؤال هو كيف يتم توزيع السلع التى يتم انتاجها، وتختلف الاجابة على هذا السؤال من مجتمع الى آخر

تبعاً للنظام الاقتصادى السائد فى كل مجتمع. ففى ظل النظام الاقتصادى الاشتراكى يتم توزيع الانتاج بأسعار تقترب جداً من التكلفة حتى يضمن المجتمع وصول السلعة الى جميع من يحتاجونها، بل قد يتم توزيع السلع بأسعار مدعمة (تقل عن التكلفة) ، أما فى المجتمعات التى تتبع نظاماً رأسمالياً فان السلع تصل الى من يستطيع دفع ثمنها.

## تذكر

- أن المشكلة الاقتصادية تتمثل فى محدودية وندرة الموارد الاقتصادية التى يملكها المجتمع، مقابل وجود حاجات انسانية لأفراد المجتمع تتطلب الاشباع وهذه الحاجات تتميز بأنها كثيرة جداً، ومتجددة ومتزايدة.
- يقصد بالموارد الاقتصادية تلك الموارد الطبيعية وغير الطبيعية المتاحة فى البيئة المحيطة بالانسان، ولايمكن اعتبارها اقتصادية الا اذا استطاع الانسان استغلال هذه الموارد فى العملية الانتاجية.
- هناك ثلاثة أسئلة شهيرة تواجه المجتع، وتختلف الاجابة عليها من مجتمع لآخر تبعاً للنظام الاقتصادى المتبع، وتبعاً لتوافر أو ندرة عناصر الانتاج لديه، وهذه الأسئلة هى: ـــ ماذا ننتج؟ وبأى كمية؟ ـــ كيف ننتج؟ ـــ لمن ننتج؟.

- تقوم فكرة منحنى امكانات المجتمع على فروض نظرية منها:

ـ أن الموارد الاقتصادية التى يملكها المجتمع (عناصر الانتاج) محدودة، ويمكن استخدامها فى أكثر من استخدام.

ـ ثبات المعرفة الانتاجية فى الأجل القصير.

ـ يحتاج المجتمع الى مجموعتين من السلع فقط.

ـ سوف يقوم المجتمع بتوظيف كافة عناصر الانتاج التى يملكها بالكامل.

## أسئلة للمناقشة

- اشرح أركان المشكلة الاقتصادية؟
- بين كيف تختلف الاجابة على الأسئلة الثلاثة الشهيرة (مشكلة الاختيار) من مجتمع الى آخر تبعاً للنظام الاقتصادى المتبع فى هذه المجتمعات؟
- من فكرة منحنى امكانات الانتاج بين الآتى:

ـ ما هو معنى أن يقرر المجتمع انتاج مجموعة واحدة فقط من السلع؟

ـ هل يستطيع المجتمع انتاج توليفة من مجموعتى السلع عند نقطة تقع أعلى من منحنى امكانات الانتاج؟ ما اسم هذه النقطة؟

- هل يستطيع المجتمع انتاج توليفة من مجموعتى السلع عند نقطة تقع أسفل منحنى امكانات الانتاج؟ ما هو معنى حدوث ذلك؟ هل يتماشى ذلك مع الفروض النظرية لمنحنى امكانات الانتاج؟
- أين تقع النقاط المثلى للتوليفات المختلفة التى يختارها المجتمع من المجموعتى السلع؟ ولماذا؟

الفصل الاول

# الموارد الاقتصادية

( تعريفها _ خصائصها _ انوعها )

## 1. الموارد الاقتصادية

يهتم الباحثون فى مجال علم الاقتصاد بالموارد الاقتصادية لتوضيح العلاقة بين الانسان من ناحية، وبين ما هو متوفر حوله فى البيئة الطبيعية والاجتماعية من ناحية أخرى، ويؤدى استغلال الانسان لهذه الموارد الى انتاج السلع والخدمات المختلفة التى تحقق له اشباع حاجاته ورغباته الانسانية، لذلك فانه لا معنى ولا قيمة للبيئة بما فيها من موارد دون استغلال الانسان لهذه الموارد وتحويلها الى سلع يستهلكها ويستخدمها، ويشبع بها رغباته وحاجاته.

وقد اهتم الباحثون بأماكن تواجد الموارد والكميات الموجودة منها والمزمع استخراجها وعمرها المرتقب. وكيفية استغلال هذه الموارد وطريقة استغلالها، وتحديد المواقع الملائمه للانتاج وآثار العوامل البيئية على الانتاج، والعمالة وخلافه.

لذلك يمكن القول بأن **الموارد الاقتصادية هى نتاج تعامل الانسان مع البيئة المحيطة به**، والذى يعطى للموارد الطبيعية القيمة التى تجعلها موارد اقتصادية.

## 1.1 خصائص الموارد الاقتصادية

تتميز الموارد الاقتصادية بالعديد من الصفات:

**(أ) الندرة:**

تنقسم الندرة الى نوعين، ندرة مطلقة وندرة نسبية، فقد يكون المورد نادراً جداً وغير متوفر الا بكميات قليلة للغاية فى مكان جغرافى واحد أو اثنين فى العالم كله مثال (الزئبق) لذلك يكننا القول بأن الزئبق نادر ندرة مطلقة، وقد يكون المورد متوفر فى مناطق جغرافية معينة ولكنه غير كاف لتلبية الطلب عليه فنطلق عليه نادر نسبياً، ومثال على ذلك (البترول) فمع توفره فى بعض الدول الا انه نادر نسبياً اذا مانظرنا لشدة الاحتياج اليه من جميع الدول، وبصفة خاصة الدول الصناعية. وذلك لأن الموارد الاقتصادية مهما كانت متوافرة نسبياً فهى محدودة بالنسبة للاحتياجات الانسانية المتعددة والمتجددة كما ذكرنا فى أركان المشكلة الاقتصادية[1]، وحيث لايستطيع الانسان اشباع حاجاته الانسانية إلا بقدر ما يتوفر لديه من سلع تم تصنيعها من خلال استغلاله للموارد الاقتصادية، ولما كانت الموارد الاقتصادية تتميز بالندرة فى لحظة معينة وفى مكان معين فانه من الضرورى استخدام هذه الموارد بكفاءة، وتعتبر الموارد النادرة فقط هى الموارد

[1] لمزيد من التفاصيل حول المشكلة الاقتصادية انظر الفصل التمهيدى من هذا الكتاب، وانظر أيضا :
- ماجد بن عبدالله المنيف." **مبادئ الاقتصاد- التحليل الجزئى**"، جامعة الملك سعود. الطبعة الثالثة، 1997، ص ص 29 – 44.

الاقتصادية أما الموارد الحرة والتى تتوفر فى الطبيعة بشكل بالغ فانها لاتصنف ضمن تعريف الموارد الاقتصادية، ومن المعروف أن الحصول على الموارد الاقتصادية واستغلالها يتطلب بعض التكاليف لاستخراجها وتهيئتها واستخدامها فى العمليات الانتاجية، مما يجعلها ذات ثمن.

لذلك فانه بسبب ندرة الموارد الاقتصادية، وكونها تتطلب تكاليف معينة للحصول عليها فان المجتمع لابد أن يعمل على استغلال ما يملك من موارد اقتصادية بكفاءة، ويخصصها لانتاج السلع والخدمات التى تشبع حاجاته بكفاءة ايضا.

ومعنى الكفاءة هو استخدام أفضل الطرق لانتاج السلع بحيث لا توجد طريقة اخرى يتم بها الانتاج تكون أفضل من الطريقة المتبعة.

**(ب) تعدد الاستخدمات**

للموارد الاقتصادية استخدمات بديلة، بمعنى انه يمكن استخدام نفس المورد فى انتاج سلعة معينة، او استخدامه فى انتاج سلعة اخرى، مثال مورد مثل الارض الزراعية يمكن زراعتها لانتاج القمح او تزرع من اجل انتاج التفاح، كما يمكن زراعتها أو استخدامها فى البناء.

وتتيح خاصية تعدد الاستخدام تحقيق الكفاءة فى استخدام المورد الاقتصادى، كما تجعل هناك بدائل كثيرة ممكنة لاستخدامه فى انتاج السلع.

**(ج) امكانية مزج الموارد الاقتصادية**

تحتاج العمليات الانتاجية الى توليفة من الموارد الاقتصادية المختلفة ويتم انتاج السلع باستخدام مزيج من هذه الموارد، فان سلعة معينة قد تُحتاج الى عنصر الارض (موارد طبيعية) والى رأس المال (موارد مصنعة) والى عنصر العمل (موارد بشرية)، فيمكن مثلاً استخدام عنصر العمل أو الآلات أو الاثنين معاً فى حرث الأرض وتسويتها وزراعتها وحصاد المحصول منها.

وتختلف هذه التوليفة من مزيج الموارد المستخدمة من زراعة الى اخرى، ومن انتاج سلعة الى سلعة اخرى حسب طبيعة السلعة وحسب الندرة النسبية للموارد الموجودة لدى المجتمع كما اوضحنا سابقاً.

## 2.1 انواع الموارد الاقتصادية

كما سبق وقدمنا فان الموارد الاقتصادية تتمتع بمزايا معينة منها الندرة النسبية وامكانية تعدد الاستخدمات للمورد الواحد وامكانية مزج الموارد الاقتصادية بعدة طرق مختلفة

لانتاج سلعة ما. كما عرفنا ان الموارد الاقتصادية لها ثمن وتختلف عن الموارد الحرة التى تتوفر بالمجان، ويمكن تقسيم الموارد الاقتصادية من حيث النوع الى ثلاثة انواع: الموارد الطبيعية، والموارد البشرية، والموارد المصنعة.

**أولاً: الموارارد الطبيعية**

يقصد بالموارد الطبيعية الموارد الموجودة فى الطبيعة دون تدخل الانسان فى ايجادها، وتشمل الأرض وما فوقها من هواء واشعة الشمس والجبال والانهار والبحار والبحيرات والانهار والوديان واللأمطار التى تتساقط عليها، وما تحتها من مياه جوفية ومناجم ومحاجر ومعادن وبترول، وماحولها من مياه اقليمية بالنسبة للدول الشاطئية.

وتأخذ الموارد الطبيعية صفة الموارد الاقتصادية عندما يتدخل الانسان فى استغلال هذه الموارد وادخالها فى مجال النشاط الاقتصادى، مما يعطى لهذه الموارد قيمة، ويمكن استغلال بعض الموارد الطبيعية مباشرة مثل الغابات والصخور والحيوانات البرية والأسماك، كما ان هناك موارد طبيعية لا يمكن ان يتم استغلالها مباشرة حيث يلزم عملية تحويل ومثال ذلك العوامل الطبيعية ذات التأثير على الانتاج الزراعى من درجات حرارة ورطوبة ورياح وامطار وغيرها.

## ثانيا: الموارد البشرية

كما قلنا سابقا فان الموارد الطبيعية لا يمكن اعتبارها موارد اقتصادية دون تدخل الانسان، والمورد البشري عنصر هام جداً والذى بدونه لا يتم استغلال بقية الموارد الموجودة فى بيئته. والاهتمام بالعنصر البشرى كمورد اقتصادى يأتى من قدرته على بذل الجهد الذهنى والعضلى اللازم للعملية الانتاجية (عنصر العمل) والذى يمثل أحد عناصر الانتاج الثلاثة.

لذلك لم يقتصر فهم حقيقة أهمية الموارد البشرية على عدد السكان فى المجتمعات فقط، بل اهتمت الدراسات الاقتصادية المختلفة بجودة المورد البشرى وقدرته على العمل. كما يتزايد الاهتمام بمعدل نمو السكان، والتركيب العمرى للسكان، وقوة العمل، وجودة التعليم، وجودة الرعاية الصحية لما لهذه العوامل من تأثير على جودة المورد البشرى كمورد اقتصادى مهم. وقد ربطت بعض الدراسات بين عدد السكان والطلب على عنصر العمل وسوف نتناول الموارد البشرية بتفصيل أكثر فى فصل لاحق بهذا الكتاب.

## 3.1 التقسيمات المختلفة للموارد

**أولا: التقسيم الجغرافى:**

يتم تقسيم الموارد حسب توزيعها الجغرافى ودرجة انتشارها الى أربعة أقسام فرعية كما يلى:

### (أ) موارد عظيمة التوافر

حيث تتوفر هذه الموارد فى كل مكان تقريباً وهى كثيرة جداً مثل رمال الصحراء، حيث لا يبذل الانسان أى جهد فى الحصول عليها وبالتالى فانه لا يدفع ثمناً لها[1].

### (ب) موارد متوافره

حيث تتوفر هذه الموارد فى كثير من الأماكن بالعالم مثال الأراضى الصالحة للزراعة، والغابات، ويتحدد ثمن هذه الموارد تبعاً لقوى السوق.

### (ج) موارد نادرة نسبياً

وهى التى تتوفر فى أماكن قليلة من العالم، مثل النفط وغالبية المعادن الأخرى.

---

[1] عادة يتم دفع نولون مقابل شحن ونقل الرمال والعناصر الأخرى المتوفرة فى المحاجر.

**(د) موارد نادرة جداً**

وهى موارد نادرة جداً عادة ماتوجد بكميات قليلة فى مكان واحد أو اثنين بالعالم مثل الماس او الزئبق.

**ثانياً: التقسيم حسب طبيعة مكونات المورد**

تنقسم الموارد الطبيعية حسب طبيعة تكوينها الى قسمين فرعيين رئيسيين كما يلى:

**(أ) موارد ذات تكوين عضوى**

تمثل الغابات والحيوانات والأسماك والنفط بعض الأمثلة على الموارد ذات التكوين العضوى.

**(ب) موارد ذات تكوين غير عضوى**

ومثال على هذه الموارد نجد فى الطبيعة الموارد المائية والأحجار والصخور والرمال.

**ثالثاً: التقسيم حسب قابلية المورد للتجدد**

**(أ)موارد غير متجددة (قابلة للنفاذ)**

وهى الموارد الموجودة على هيئة رصيد فى باطن الأرض فى صورة احتياطيات، وبتناقص الكمية الموجودة من هذه الموارد حسب كمية الاستهلاك منها، وتشتمل الموارد غير

المتجددة على جميع الموارد المعدنية مثل الحديد والنحاس والنفط ... الخ . لذلك تحاول معظم دول العالم الاستفادة الكاملة مما لديهامن هذه الموارد أو إعادة تدوير بعض السلع المصنعة منها مرة أخرى.

**(ب)موارد قابلة للتجدد**

من الموارد القابلة للتجدد الغابات والمراعى التى تنمو فى البيئة الطبيعة ويسرى عليها قانون هذه الطبيعة، حيث يمكن للبيئة الطبيعية ان تجدد ما تم استنفاده من هذه الموارد بشرط عدم الاجحاف فى استهلاك هذه الموارد.

**(ج) الموارد غير القابلة للنفاذ**

وهى الموارد عظيمة التوافر، والتى لا تنتهى باستهلاك الكثير منها مثل رمال الصحراء والهواء.

## تذكر

- أن الموارد الموجودة فى البيئة المحيطة بالانسان لاتعتبر موارد اقتصادية إلا إذا قام الانسان باستغلالها.
- أن من خصائص الموارد الاقتصادية (الندرة، وتعدد الاستخدامات، وامكانية المزج)

- تنقسم الموارد الاقتصادية الى نوعين رئيسيين هما الموارد الطبيعية، والموارد البشرية، ومن نتاج تعامل الانسان مع الموارد الطبيعية خلقت بعض الموارد المصنعة (رأس المال)
- أنه من التقسيمات الشهيرة للموارد الاقتصادية، التقسيم حسب الندرة (التقسيم الجغرافى)، والتقسيم حسب التكوين، والتقسيم حسب القابلية للتجدد.

## أسئلة للمناقشة .

1. عرف الموارد الاقتصادية واذكر بالتفصيل خصائصها؟
2. ماهى أنواع الموارد الاقتصادية؟
3. اذكر بالتفصيل التقسيمات المختلفة للموارد الاقتصادية؟

# الفصل الثانى

# الموارد الطبيعية

تعرف الموارد الطبيعية بأنها **الموارد الموجودة فى البيئة الطبيعية، وتتضمن الأرض ومافوقها وما تحتها وماحولها** حيث تشتمل الموارد الطبيعة على المياه فى البحار والأنهار والآبار والشلالات كما تشمل كل ماهو موجود ويستخرج من باطن الأرض كالمعادن والبترول بالاضافة الى الأراضى الصالحة للزراعة والمراعى والغابات، وهى موارد تشبع الحاجات الانسانية مباشرة أو تساعد على استغلال موارد طبيعية أخرى مثل استخدام المياه العذبة فى رى الأراضى الزراعية من أجل الحصول على المنتجات الزراعية.وتنقسم الموارد الطبيعية الى موارد قابلة للنفاذ مثل الفحم والحديد والنفط، وموارد عديمة النفاذ كالشلالات التى تولد الكهرباء.

ومن حيث الاستخدام فالموارد الطبيعية تنقسم الى قسمان الأول منها موراد طبيعية لا يمكن استخدامها فى اشباع الحاجات الاساسية فى وقت معين ومكان معين مثل الصحراء الشاسعة التى لا تستغل فى الزراعة أو فى العمليات الاستخراجيه. والثانى هو الموارد التى يمكن استغلالها والتى يسميها الاقتصاديون موارد طبيعية اقتصادية وتتكون من موراد طبيعية نادرة نسبيا تستخدم بذاتها وبشكل مباشر فى اشباع الحاجات الانسانية أو يتم

استخدامها فى انتاج السلع والخدمات التى تشبع الحاجات الانسانية الأخرى أو يتم الحصول منها على خامات انتاجية تساهم فى العمليات الانتاجية للسلع الاستهلاكية.

## 1.2 تقسيم السطح اليابس من الكرة الأرضية

قام Zimmerman بتقسيم اليابسة الى أربعة مناطق وهى:

**(أ) المناطق القطبية: ( 6 مليون ميل مربع )**

وهى مناطق جليدية ذات مناخ قارس البرودة وهى مناطق غير مأهولة وغير صالحة للاستغلال الزراعى.

**(ب) المناطق الصحراوية: (17 مليون ميل مربع)**

وتتصف هذه المناطق بندرة الانتاج الزراعى لأسباب تتعلق بعدم وفرة المياه اللازمة للزراعة وارتفاع تكلفة استصلاح وتمهيد الأرض للزراعة.

**(ج) الغابات: ( 21 مليون ميل مربع )**

تعد مناطق الغابات بمثابة الرئة التى تجعل الأرض تتنفس، حيث تقوم بتنقية الهواء من الغازات التى يخرجها الانسان من التنفس ومن الصناعة، وتبدله عنها غاز

الأكسجين، كما أنها تساعد على التوازن البيئى بالاضافة الى استغلال الغابات كمصدر رئيسى للحصول على الأخشاب.

**(د) المناطق الزراعية والرعوية : ( 12 مليون ميل مربع )**

تتميز المناطق الزراعية والرعوية بجودة التربة وخصوبتها كما تتمتع بمناخ مناسب للزراعة حيث تتركز معظم المزارع والمراعي فى العالم، كذلك يتمركز النمو السكانى فى هذه المناطق كما يجاور النشاط الزراعى فيها نشاط صناعى أيضاً.

## 2.2 أنواع الموارد الطبيعية الاقتصادية

تنقسم الموارد الطبيعية الاقتصادية الى موارد زراعية وموارد استخراجية.

### أولاً: الأراضى الزراعية

الأراضى الزراعية هى جزء من الموارد الطبيعية القابلة للاستغلال فى الانتاجى الزراعى، حيث تمثل الرقعة الأرضية القابلة للزراعة المصدر الرئيسى للحصول على الانتاج الغذائى، ويمكن زيادة الانتاج الزراعى بعدة طرق منها:

**(أ) التوسع الأفقى**

يقصد به استصلاح أراضى جديدة غير مستغلة فى الانتاج الزراعى واضافتها من الأراضى الزراعية الصالحة للزراعة والمستغلة بالكامل.

**(ب) التوسع الرأسى**

يقصد به رفع انتاجية الأراضى الزراعية المستغلة عن طريق استخدام تكنولوجيا جديدة أو توليفة جديدة من التسميد والرى والصرف أوتحسين أصناف التقاوى وخلافه.

**(ج) مقاومة العقبات الطبيعية**

**يمكن زيادة الانتاج الانتاج الزراعى عن طريق مقاومة العقبات** الطبيعية مثل الآفات التى تصيب الزراعات، أو ندرة المياه أو مقاومة أثر الرياح على الأراضى الزراعية.

**(د) شق الطرق وتحسين المواصلات**

تقف امام زيادة الرقعة الزراعية الجديدة عقبة عدم وجود طرق تصل الى الأماكن القابلة للزراعة فى المناطق النائية، وبتحسين الطرق ونظم المواصلات اليها، يمكن زراعة هذه الأماكن والتمكن من ايصال منتجاتها الى المناطق الآهلة بالسكان.

والجدير بالذكر أن حسن استخدام والاستفادة من المـوارد الزراعية يرتبط بمجموعة من **العوامل الطبيعية التى تـؤثر فـى الانتاج الزراعى** والتى تعتبر جزء لايمكن فصله عنها:

**(أ)التربة**

يقصد بها الطبقـة العليـا لـسطح الأرض أو ( القـشرة السطحية ) والتى تنقسم الى تربات جيدة، وتربات أقـل جـودة، حيث تلعب درجة الخصوبة للتربة دوراً مهماً فى كمية الانتـاج الزراعى المحاصيل الممكن زراعتها فى هذه التربة ، كما ترتبط درجة الخصوبة بمدى توافر العوامل المناخيـة مثـل درجـات الحرارة والبرودة ومدى وفرة المياه.

**(ب)المناخ**

تمثل درجات الحرارة والرطوبة ومعدل هطول الأمطـار والرياح عوامل ذات صلة وثيقة بالنشاط الزراعى، حيـث يزيـد الانتاج الزراعى فى المناطق ذات الظروف المناخية الموائية مثل المناطق الدافئة والمناطق وفيرة الأمطار، حيث يحدد ذلك اذا مـا كانت الأراضى تُزرع طوال العام او تزرع لمدة موسم واحد من السنة.

**(ج)السطح**

يُسهل استواء السطح من عمليات الرى، وتختلف طريقة الرى وكذلك تكلفتها من مكان لآخر حسب درجة إستواء سطح الأرض المنزرعة، كما تختلف نظم الرى المتبعة فى أراضى الوديان عن النظم المتبعة فى المنحدرات الجبلية، حيث تزيد تكلفة نظم الرى المستخدمة كلما ذادت الانحدارات فى السطح.

**(د)المياه**

من الأهمية وجود الموارد المائية اللازمة للزراعة، فهى ذات أهمية بالغة وتؤثر على مختلف الأنشطة الانسانية، وتتعدد صور الموارد المائية من مياه الأمطار، والمياه الجوفية، وتعتبر مياه الأنهار أهم عناصر الموارد المائية على الاطلاق، والأكثر استخداماً فى الزراعة، وفى مصر يتم استخدام السد العالى وخزان أسوان فى تخزين المياه وقت الفيضان واعادة صرفها طوال العام حسب الاحتياج اليها مع استخدامها أيضاً فى توليد الكهرباء.

**<u>ثانياً: الموارد الاستخراجية</u>**

تعد الموارد الاستخراجية من الموارد الطبيعية الاقتصادية النادرة نسبياً والتى تكون محدودة جداً فى المجتمعات، حيث تتطلب جهداً ومالاً كثيراً لاستخراجها واستخدامها، وتتميز الموارد الاستخراجية بتركزها فى مناطق معينة قد يصعب

الوصول اليها، أو قد يصعب استغلالها حيث يقابل الانسان فـــى استغلاله للموارد الاستخراجية كثيراً من الصعوبات منها:

**(أ)عدم المعرفة والتأكد**

حيث يوجد الكثير من المعادن التى لم يتم اكتشافها بعـــد، بسبب عدم محاولة الانسان لاكتشافها او لوجودها فى اماكن بعيدة لا يستطيع الانسان ان يصل اليها، وتمثل المعرفـــة التكنولوجيـــة أحد أهم الوسائل الجيدة فى اكتشاف وجود هذه المعادن الا أنهـــا ليست متاحة لمعظم الدول حيث تستخدم الاقمار الصناعية لبعض الدول المتقدمة (الولايات المتحدة) فى تحديد أماكن تواجد الموارد الاستخراجية فى كثير من مناطق العالم.

**(ب)صعوبة استخراجها**

حيث توجد المعـــادن المكتـــشفة فـــى أمـــاكن يـــصعب استخراجها منها فهى توجد فى أعماق البحـــار والمحيطـــات أو الأماكن التى من الصعب الوصول اليها فى الجبال والمناطق غير المأهولة بالسكان . ويتم التغلب على هـــذه الـــصعوبات أيـــضاً باستخدام طرق تكنولوجية متقدمة تحتاج الى تكاليف مرتفعة، مما يجعل تكلفة الانتاج عالية ويصبح انتاج المعدن غير اقتصادى فى بعض الأحيان.

**(ج)عدم توفر وسائل النقل**

معظم المعادن تتوفر على هيئة خامات مختلطة بالصخور، وهى تتوفر فى أماكن جبلية وصحراوية وعرة، وبعيدة عن المناطق المأهولة بالسكان، لذلك فالمنتج عند أخذه قرار الانتاج فى مناطق الاستخراج أو الانتاج فى مناطق الاستهلاك فان القرار يعتمد على أيهما يسهل به توصيل المنتج فى النهاية الى المستهلك وعلى أى حال فان عدم توفر وسائل النقل المناسبة قد يؤدى لعدم استغلال هذه الموارد.

## 3.2 علاقة الموارد الطبيعية بالتنمية الاقتصادية

يهتم الكثير من الاقتصاديين بالعلاقة بين الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية ، حيث تتركز الاهتمامات بدرجة استغلال الموارد الاقتصادية وحُسن توظيفها (الكفاءة فى تخصيص الموارد) ، وذلك لانتاج السلع والخدمات التى تُشبع معظم رغبات وحاجات الانسان.

وقد ربط الاقتصاديون بين الموارد الاقتصادية ودرجة النمو الاقتصادى، حيث يقتنع الكثيرون بأن وجود وفرة من الموارد الاقتصادية فى مجتمع ما يودى الى زيادة معدلات النمو الاقتصادى بها، وهو ما فكر فيه الكلاسيكيون وعلى رأسهم ( آدم سميث )، ومن الامثله على ذلك دولة مثل كندا يتوفر فيها الكثير من الغابات والثروات الضخمة جداً من الأشجار وكذلك استراليا،

كما ان هطول الأمطار بغزارة فى دول كثيـرة مثـل الولايـات المتحدة الأمريكية وهولندا يؤدى الى توافر المراعى التى يحسن استغلالها كبيئة جيدة للرعى لأعداد كبيـرة جـداً مـن قطعـان الماشية، كما ان استغلال الولايات المتحدة الأمريكية للأراضـى الشاسعة لديها القابلة للزراعـة وتفوقهـا فـى انتـاج الحبـوب وتصديرها جعل من الزراعة محفزاً للنمو الاقتصادى والتنميـة الاقتصادية.

هذا ويُعد النموذج البريطانى بعد الثورة الصناعية، مـثلاً لاستغلال الموارد الاقتصادية فى التصنيع حيث حققت بريطانيـا معدلات نمو هائلة فى هذا الوقت.

وحديثا تسبب وجود موارد استخراجية لدى دول الخلـيج مثلا التى تنتج البترول فى احداث طفرات تنموية اقتصادية هائلة غيرت من التركيب العام للهياكل الاقتصادية فى هذه الدول.

وبالرغم من أهمية امتلاك المجتمعات للموارد الاقتصادية سواء الزراعية او الاستخراجية فى احداث درجات نمو اقتصادى مرتفعة، الا ان الاقتصادى "**بوير ويامى**" أوضح ان هناك شواهد تدل على ان الكفاءة الانتاجية والرفاهية قد تحققا فى كثيـر مـن المجتمعات دون توفر موارد طبيعية لديها، ومثـال علـى هـذه المجتمعات دولة اليابان والتى تعد أحد الدول الصناعية الـسبعة الكبار، حيث اعتمدت على استيراد كل ما يلزمها مـن خامـات، والانتاج والتصدير الى كل انحاء العالم، بـل ونافـست أقـوى

الاقتصاديات فى العالم فى مجال التجارة الخارجية، والذى جعلها تحقق فائضاً دائماً فى الميزان التجارى مع كل الدول المتقدمة.

وبعد هذا العرض الذى بينا فيه الدور الذى يمكن ان تلعبه الموارد الطبيعية فى التنمية الاقتصادية نخلص الى ثلاثة نتائج هى:

1. **لاتمثل الندرة النسبية فى الموارد الطبيعية عاملاً محدداً للتنمية الاقتصادية بل العامل الأكثر أهمية هو الكفاءة فى استخدام المورد الاقتصادى وليس ندرته.**
2. **تلعب الموارد البشرية ورأس المال دوراً أكثر أهمية من الموارد الطبيعية فى احداث التنمية الاقتصادية.**
3. **تزداد أهمية الموارد الطبيعية فى الدول النامية أكثر من الدول المتقدمة ، حيث تستطيع الدول النامية الاعتماد على المتوفر لديها من هذه الموارد الطبيعية فى توفير ماتحتاجه من استثمارات لازمة للتنمية الاقتصادية.**

## تذكر

- أن الموارد الطبيعية تتضمن الأرض ومافوقها وما تحتها وما حولها.
- يوضح تقسيم زيمرمان لسطح اليابسة المساحات التى يمكن للانسان استغلالها فى مجال الزراعة، وبقية المساحات التى لاتصلح لذلك.
- تنقسم الموارد الطبيعية الى نوعين رئيسيين هما الموارد الزراعية، والموارد الاستخراجية.
- هناك علاقة عكسية بين التنمية الاقتصادية والموارد الاقتصادية.

## أسئلة للمناقشة

- عرف الموارد الطبيعية واذكر أنواعها؟
- اذكر تقسيم زيمرمان للسطح اليابس من الكرة الأرضية؟
- ما هى العوامل الطبيعية التى تؤثر فى الانتاج الزراعى؟
- اذكر كيف يمكن تحسين الانتاج الزراعى؟
- وضح كيف تتأثر الموارد الاقتصادية بارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية؟

# الفصل الثالث

# الموارد البشرية

تعتبر الموارد البشرية أحد أهم العناصر الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية، وتتضمن دراسة الموارد البشرية كل مايتصل بالسكان من حيث الحجم والخصائص والتركيب السكانى.

## 1.3العوامل التى تؤثر فى التوزيع السكانى جغرافياً

### 1.1.3 العوامل الطبيعية

تزيد درجة تركز السكان فى المناطق الجغرافية ذات الموقع والمناخ والتربة المناسبة، حيث تتوفر الأنشطة الزراعية أو الاستخراجية والصناعية، وتعتمد درجة تركز السكان على المناخ وشكل سطح الأرض التى يعيشون عليها.

**(أ)المناخ**

للمناخ تأثير كبير على درجة تركز السكان، حيث تزيد درجة تركز السكان فى المناطق ذات المناخ المناسب بينما تقل درجة

التركز فى المناطق شديدة الحرارة مرتفعة الرطوبة، وكذلك المناطق ذات الجو البارد القاسي مثل المناطق القطبية.

(ب)التربة

تتركز جماعات سكانية كبيرة حول المناطق ذات النشاط الزراعى، فالتربة الصالحة للزراعة تساعد على تجمع عدد كبير من السكان المعتمدين على النشاط الزراعى، وقد تلعب التربة الأقل خصوبة فى المناطق الجديدة دوراً أيضاً الا أن بعض هذه المناطق يمكن الاستفادة منها بالطرق الحديثة للزراعة والتى لا تحتاج الى عدد كبير من البشر.

(ج)المناطق الاستخراجية

حيث تزيد تركز السكان فى المناطق ذات الثروات الاستخراجية خاصة التى تعتمد على طرق تقليدية فى استخراج المعادن الموجودة بها .

### 2.1.3العوامل الاقتصادية

تشكل العوامل الاقتصادية وقدرة المجتمعات على استغلال مالديها من موارد طبيعية وبشرية عنصرا جذب للسكان حيث يستطيع السكان باستغلال الموارد الاقتصادية المتوفرة لديهم الحصول على مايحتاجونه من سلع وخدمات، واذا أحسنوا

استغلال هذه الموارد فانهم يحققــون معــدلات نمــو اقتــصادى مرتفعة، ويعيشون في مستوى رفاهية أفضل.

فنجد أن بعض الدول المتقدمة فى العــالم ينجــذب اليهــا الكثير من المهاجرين، حيث معدلات النمــو المرتفعــة، وحيــث ترتفع مستويات دخول الافراد والرفاهية الاقتصادية بصفة عامة. وداخل الدولة الواحدة قد يهاجر السكان من اقليم فقير الى اقلــيم آخر غنى، أو من اقليم لا تطاله يد التنمية الاقتصادية الى اقلــيم آخر ويتضح هذا فى الدول النامية مثل مصر.

### 3.1.3العوامل الاجتماعية

لا تختلف العوامل الاجتماعية عن بقية العوامل الأخــرى بالنسبة لتأثيرها على درجة التركيــز الــسكانى، حيــث تتركــز المجتمعات السكانية دائما بجوار الأنشطة الزراعية والــصناعية، والجدير بالذكر ان المجتمعات السكانية نفسها هى السبب الرئيسى فى احداث النمو والتنمية الاقتصادية للمناطق التــى يتمركــزون فيها، والذى يحقق بدوره اذدهاراً فى الأنشطة الاقتصادية بوجــه عام.

### 4.1.3 العوامل السياسية

تتركز المجتمعات السكانية فى المناطق الآمنة المــستقرة، وكذلك كل الانــشطة الزراعيــة والاســتخراجية والــصناعية،

فالمناطق التى تتمتع بزيادة نفوذ وسلطة الحكومات يرتفـــع فيهـــا عامل الأمان السياسى كذلك الدول التى تتمتع بديمقراطية الحكـــم حيث يُعد الاستقرار السياسى وتوافر الأمان مـــن أهـــم شـــروط استقرار السكان وزيادة تركزهم.

## 2.3 نمو السكان فى العالم

يتركز سكان العالم فى خمسة مناطق جغرافية رئيسية فى العالم، ثلاثة من هذه المناطق تقع فى قارة آسيا أكثـــرهم كثافـــة شرق الصين واليابان وتايوان وكوريا الجنوبيـــة، أمـــا المنطقـــة الثانية من حيث الكثافة فهى تشمل دولة الهند والدول المجـــاورة لها مثل بنجلاديش، وباكستان، وسريلانكا، أما المنطقـــة الثالثـــة فهى تقع جنوب قارة آسيا وتشمل اندونيـــسيا وفيتنـــام والفلبـــين وسنغافورة. والجدير بالذكر ان هذه المناطق الثلاثة فى قارة آسيا يقطنها أكثر من نصف سكان العالم، حيث يعيش أغلبية هـــؤلاء السكان على النشاط الزراعى.

وتقع منطقة التركز السكانى الرابعة فى وسط وغرب قارة أوروبا وتشمل انجلترا وألمانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وجيرانهم من الدول الأخرى.أما المنطقة الخامسة فتتركـــز فـــى أمريكـــا الشماليةحيث المدن الكبيرة على شاطئ الأطلنطى وأهم هذه المدن نيويـــورك، وبوســـطن، وواشـــنطن، وديترويـــت، وتورونتـــو، وشيكاغو.

والجدير بالذكر أن عدد سكان العالم قد أخذ فى التزايد بمعدلات متزايدة عبر مرور السنين، وبرغم تزايد السكان فى العصور القديمة ببطء شديد الا ان المعدلات المتزايدة للنمو السكانى فى الفترات القريبة جعلت معظم الاقتصاديين يعتبرون الزيادة السكانية مشكلة وقد أسموها بمشكلة الانفجار السكانى، حيث قدر النمو السنوى لسكان العالم بـ 70 مليون نسمة فى الثمانينات من القرن الماضى، مقابل 50 مليون نسمة فى الفترة من عام 1920 الى عام 1960، ومقابل 21 مليون نسمة فى الفترة من 1920 الى 1931، وهو مايعنى تسارع معدلات الزيادة السكانية فى العالم عبر الوقت والذى يشكل مشكلة سكانية اذا لم يحسن استغلال كل هذه الموارد البشرية.

### 1.2.3تطور نمو السكان فى العالم

وصل عدد سكان العالم أكثر من 6 بليون نسمة عام 2000 مقابل 2 بليون نسمة تقريبا عام 1920، وهو ما يعنى تضاعف عدد سكان العالم مرتين خلال ثمانين عام. ويوضح الجدول التالى تطور حجم السكان فى العالم حسب تقديرات الكتاب الاحصائى السنوى للأمم المتحدة من أعداد مختلفة:

**(جدول رقم 1/3)**

**تطور السكان فى العالم**

| السنة | مليون نسمة | حجم النمو السنوى للسكان(مليون ) | نسبة الزيادة السكانية ( المتوسط ) % |
|---|---|---|---|
| 1500 | 440 | – | 0.38 |
| 1800 | 952 | 1.7 | 0.79 |
| 1920 | 1861 | 7.5 | 1.12 |
| 1930 | 2070 | 21 | 1.08 |
| 1940 | 2295 | 23 | 0.83 |
| 1950 | 2486 | 42 | 1.9 |
| 1960 | 2982 | 50 | 0.1 |
| 1970 | 3632 | 65 | 2.0 |
| 1980 | 4330 | 70 | 1.9 |
| 1990 | 5180 | 85 | 1.9 |
| 2000 | 6280 | 110 | 2.1 |

**ويتضح من الجدول (1/3) مايلى:**

1- ان النمو السكانى تضاعف ثلاث مرات فى متوسط السنوات 1920 الى 1930 حيث كان 21 مليون نسمة مقارنة بـ 7.5 مليون نسمة خلال العشرة سنوات السابقة فى المتوسط.

2- أن النمو السكانى السنوى فى المتوسط تضاعف خمسة مرات فى السنوات العشرة الأخيرة من القرن العشرين 1990- 2000 حيث وصل 110 مليون نسمة مقابل 21 مليون نسمة فى متوسط السنوات العشر من 1920- 1920 .

3- أن عدد السكان نفسه تضاعف خلال خمسين سنة من 1861 مليون سنة عام 1920 ليصل الى 3632 مليون نسمة عام 1970 .

4- فى الثلاثين سنة الاخيرة من القرن الماضى من عام 1970 – 2000 اقترب عدد السكان من ان يصل الى الضعف حين وصل الى 6280 مليون نسمة، أى ان الفترة اللازمة لمضاعفة رقم سكان العالم ربما تكون أقل من ثلاثين سنة فى اوائل القرن الحالى.

والجدير بالذكر أن الصين مثلاً فى عام 2000 بلغ عدد سكانها 1250 مليون نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكانها

2000 مليون نسمة فى عام 2055. أما مصر فقد بلغ عـــدد سكانها حوالى 68 مليون نسمة عام 2000 ومن المقـــدر أن يصل عدد السكان 114 مليون نسمة اذا استمر معدل النمـــو السكانى فى مصر على ماهو عليه عند 2% سنوياً[1].

## 3.3 المؤشرات السكانية Population Indicators

### 1.3.3 الكثافة السكانية Population Density

تعرف الكثافة السكانية بأنها قياس لعدد السكان الموجودين فى الوحدة المربعة من مساحة الأرض التى يعيشون عليها.

**مثال:**

يعيش فى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2001 مايصل الى 284.5 مليون نسمة من سكانها، وبقسمة هذا العـــدد علــى مساحة الولايات المتحدة الأمريكية، نجد أن كثافة الــسكان فيهـــا تصل الى 70 نسمة لكل ميل مربع، أو 27 نسمة لكل كيلو متـــر مربع[2] . أما **ألاسكا** فان الكثافة السكانية فيها أقل من شخص واحد لكل ميل مربع.

---

[1] بلغ معدل النمو السكانى 1.7% سنة 2005، ووقت كتابة هذه الصفحة فان الساعة السكانية كانت تشير الى أن عدد السكان فى مصر بلغ 71 مليون وتسعمانة ثمانية وأربعون ألفا وخمسمانه سبعة وثمانون نسمة (71.948.587) فى السادسة مساء الثلاثاء 2005/9/27.

[2] تبلغ مساحة الولايات المتحدة الأمريكية 3.6 مليون ميل مربع أو 9.4 مليون كيلومتر مربع.

### 2.3.3 الكثافة الفسيولوجية والزراعية

يقاس مؤشر الكثافة الفسيولوجية بقسمة عدد السكان فـــى دولة ما على مساحة الأراضى الزراعية فى هذه الدولـــة، أمـــا مؤشر الكثافة الزراعية فنحصل عليه بقـــسمة عـــدد المـــشتغلين بالنشاط الزراعى فى دولة ما على مساحة الأراضى الزراعيـــة، والجدير بالذكر أن قياسات الكثافات السكانية يعكـــس العلاقـــات المختلفة بين السكان والأرض التى يعيشون عليها.

**مثال:**

| | |
|---|---|
| – **اجمالى مساحة دولة ما** | **10 ميل مربع** |
| – **اجمالى عدد السكان** | **130 نسمة** |
| – مساحة الأراضى الزراعية | **2 ميل مربع** |
| – عدد المزارعين | **2 نسمة** |

باستخدام البيانات أعلاه يمكن الحصول على:

**الكثافة السكانية = (اجمالى السكان÷ اجمالى مساحة الدولة)**

**= 130÷10=13 نسمة لكل ميل مربع**

الكثافة الفسيولوجية = (اجمالى السكان ÷ مساحة الأرض الزراعية)

**= 130 ÷ 2 = 65 نسمة لكل ميل مربع**

**الكثافة** الزراعية = (عدد المزارعين ÷ مساحة الأرض الزراعية)

2 ÷ 2 = 1 نسمة لكل ميل مربع.

ويعكس صغر الرقم الخاص بالكثافة الزراعية (1 نسمة لكل ميل مربع) بالنسبة الى رقم الكثافة الفسيولوجية ( 65 نسمة لكل ميل مربع)، أن هذه الدولة يوجد بها انتاج زراعي بشكل جيد، حيث أن انتاج المزارع الواحد يكفي لاطعام 65 نسمة ممن يعيشون في هذه الدولة، أما الدول التي لديها مؤشر كثافة فسيولوجية وزراعية مرتفعان فهي تواجه صعوبات في اطعام السكان.

## 4.3 المؤشرات السكانية

ان النمو السكاني للعالم بالمعدل الذى سبق أن أوضحناه قد يؤدى الى مضاعفة عدد سكان العالم فى زمن بين ثلاثين و أربعين سنة. وتركز الدراسات السكانية المختلفة على بعض العوامل السلبية والايجابية التى تؤثر فى النمو السكاني، والتي بدورها تؤثر على معدلات النمو الاقتصادى ومستويات المعيشة والرفاهية للسكان. ويزيد الاهتمام بدرجة كبيرة بالمواليد ومعدل المواليد، والوفيات ومعدل الوفيا والمهاجرين ومعدلات الهجرة للداخل أو الخارج، لأن هذه العوامل الديموجرافية الثلاثة لهم أهمية وتأثير على عدد السكان ومعدلات نمو السكان.

### 1.4.3 الخصوبة Fertility

يتم التعبير عن خصوبة سكان أى دولة بعدد المواليد فيها وبمعدل المواليد فى هذه الدولة، حيث يوجد بعض الدول ذات معدل مواليد مرتفع، فنقول أن الخصوبة فى هذه الدولة مرتفعة، علماً بأن معدلات الخصوبة تختلف من مكان الى آخر فى العالم، حيث يرتفع معدل الخصوبة فى منطقة من مناطق العالم وينخفض فى أخرى. ويتم قياس معدل الخصوبة عن طريق قسمة عدد المواليد لدولة ما فى سنة معينة على عدد السكان فى هذه الدولة لنفس السنة، ويضرب الناتج فى 1000.

**مثال:**

**معدل المواليد فى مصر (عام 2000)**

= (عدد المواليد عام 2000 ÷ عدد السكان عام 2000) × 1000

= ( 2.750.000 ÷ 68.300.000) × 1000 = 40.4 مولود لكل 1000 نسمة

**مثال:**

**معدل المواليد فى المملكة المتحدة (عام 1994)**

= (عدد المواليد عام 1994 ÷ عدد السكان عام 1994) × 1000

= ( 759.000 ÷ 5.840.000) × 1000 = 13 مولود لكل 1000 نسمة

### 2.4.3 الوفيات Mortality

يقيس هذه المؤشر الوفيات بمعدل الوفيات، ويتم حسابه بنفس الطريقة التى تم بها حساب معدل المواليد.

**مثال:**

**معدل الوفيات فى مصر (عام 2000)**

= (عدد الوفيات عام 2000 ÷ عدد السكان عام 2000) × 1000

= ( 1.400.000 ÷ 68.300.000) × 1000 = 20.4 وفاه لكل 1000 نسمة

**مثال:**

**معدل المواليد فى الولايات المتحدة الأمريكية (عام 1993)**

= (عدد المواليد عام 1993 ÷ عدد السكان عام 1993) × 1000

= ( 2.268.200 ÷ 257.900.000) × 1000 = 9 وفيات لكل 1000 نسمة

### 3.4.3 معدل الزيادة الطبيعية فى السكان

يعكس معدل الزيادة الطبيعية فى السكان زيادة السكان الناتجة عن التغير فى معدلات المواليد والوفيات، ولايدخل فى حسابها المهاجرين الى الداخل أو الخارج، حيث يتم قياسها بطرح

معدل الوفيات من معدل المواليد فنحصل علـــى معـــدل الزيـــادة السكانية.

**مثال:**

دولة لديها معدل مواليد مقداره 18 مولـــود لكـــل 1000 نسمة، ومعدل وفيات مقداره 14 لكل 1000 نـــسمة عـــن نفـــس السنة، فان هذه الدولة سيكون لديها معدل زيـــادة طبيعيـــة فـــى السكان مقداره 4 نسمة لكل 1000 نسمة أو 0.4% مـــن عـــدد السكان.

وترتبط معدلات الزيادة الطبيعية للسكان بمستويات التنمية الاقتصادية حيث وجدت بعض الدراسات معـــدلات عاليـــة مـــن الزيادة الطبيعية فى السكان فى كثير مـــن دول أفريقيـــا وآســـيا وأمريكا اللاتينية (دول نامية)، أما المعدلات المنخفضة للزيـــادة الطبيعية فى السكان فقد وجدت فى دول استراليا وأوروبا وشمال أمريكا.

### 4.4.3 العمر الوسط The median age

يمكن استخدام مؤشر العمر الوسط لمعرفة مـــا اذا كـــان أغلب سكان الدولة من الكبار أو من الصغار، ويتم حساب هـــذا المؤشر بترتيب سكان الدولة من حيث العمر ثـــم قـــسمتهم الـــى

قسمين، ويقع العمر الوسط بين القسمين حيث يفصل بـــين 50% من السكان ذوى العمر الأصغر، والـــ 50% الأخرى من السكان ذوى العمر الأكبر.

**مثال:**

فى الولايات المتحدة الأمريكية وجد أن العمر الوسط يبلغ 33 عاماً، وهذا معناه أن 50% من السكان فى الولايات المتحدة أكبر من 33 سنة، وهو ما يعنى ارتفاع نسبة الـــسكان القـــادرين على العمل.

### 5.4.3 معدل الاعالة Dependency Ratio

تمثل الفئة المعالة عدد السكان غير القادرين على العمـــل، والتى تتضمن فئة الأطفال، وفئة الشيوخ، أى السكان الذين تقـــل أعمارهم عن 15 سنة، والذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة. أمـــا الفئة العمرية التى تقع بين 15 سنة ، 65 سنة فهى الفئة القـــادرة على الانتاج والقادرة على اعالة الفئـــة المعالـــة مـــن الأطفـــال والـــشيوخ وتـــسمى هـــذه الفئـــة قـــوة العمـــل Productive Population، وتحسب نسبة الاعالة كالتالى:

**نسبة الاعالة**

**= (السكان تحت 15 سنة + السكان فوق 65 سنة) ÷ السكان بين 15، 65سنة)**

ونحصل من المعادلة السابقة على نسبة السكان الذين لايشتركون فى العملية الانتاجية الى قوة العمل فى المجتمع، وارتفاع هذه النسبة ليس فى صالح أى مجتمع على الاطلاق، أما انخفاضها فمعناه زيادة نسبية فى قوة العمل بالمجتمع، ويوضح الجدول رقم 2/3 التوزيع العمرى للسكان فى بعض دول العالم. والذى يتبين منه انخفاض نسبة الاعالة فى الدول المتقدمة عن نسبة الاعالة فى الدول النامية.

## جدول 2/3

### التوزيع العمرى لسكان بعض دول العالم

| الدولة | السنة | نسبة الفئة العمرية | | | نسبة الاعالة % |
|---|---|---|---|---|---|
| | | صفر-14 | 15-64 | أكبر من 64 | |
| أثيوبيا | 1990 | 49 | 48 | 3 | 111 |
| العراق | 1988 | 45 | 53 | 3 | 91 |
| هاييتى | 1990 | 40 | 56 | 4 | 79.6 |
| تونس | 1989 | 38 | 57 | 5 | 74.9 |
| شيلى | 1991 | 30 | 64 | 6 | 57.8 |
| النرويج | 1990 | 19 | 65 | 16 | 54.4 |
| فرنسا | 1991 | 20 | 66 | 14 | 52.1 |
| الولايات المتحدة | 1990 | 22 | 65 | 13 | 51.8 |
| كندا | 1991 | 21 | 67 | 12 | 48.3 |
| كوبا | 1989 | 23 | 69 | 9 | 46.5 |
| اليابان | 1990 | 18 | 70 | 12 | 43.3 |

## 5.3 التركيب العمرى والوظيفى للسكان

يقصد بالتركيب العمرى للسكان تقسيم السكان حسب اعمارهم، ثم يقصد بالتركيب الوظيفى للسكان تقسيم السكان الى فئات حسب المجالات التى يعملون بها.

### (أولاً) التركيب العمرى للسكان

ينقسم المجتمع الى ثلاث فئات رئيسية من حيث السن، الفئة الأولى والثانية تعتبر فئات غير منتجة أما الفئة الثالثة فتمثل قوة العمل التى يملكها المجتمع.

#### (أ) فئة الأطفال:

وهى الفئة من السكان التى يقل أعمارها عن 15 سنة وهذه الفئة لاتشارك فى العمليات الانتاجية[1]. ولا تضيف هذه الفئة أى شئ للانتاج فى المجتمع لعدم قدرتهم الزهنية او العضلية. كذلك فان القوانين الدولية واتفاقيات التجارة اصبحت تحرم عمل الأطفال، ويصل الأمر الى عدم السماح بمرور التجارة للسلع التى اشترك فى أحد مراحل انتاجها اطفال اقل من 15 سنة.

---

[1] [illegible] عمل الاطفال [illegible] الأطفال واشتراكهم فى [illegible] الأطفال فى مراحل [illegible]

**(ب) فئة الشيوخ:**

وهم كبار السن من الجنسين واللذين تعدوا سن 65 سـنة حيث لا يستطيعون العمل، فان هؤلاء قد أمـضوا حيـاتهم فـي العمل، وفى هذا السن يتقاعدون. والسمة المشتركة فـي الفئتـين الأولى والثانية أنهم فئات غير قادرة على الاشتراك فى العمليات الانتاجية وتعتبر فئات معالة أى تستهلك فقط، بينما يقوم غيرهـا (الفئة الثالثة) بالانتاج من اجلها. وكلمـا زادت نـسبة (الفئتـين الأولى والثانية) بالنسبة للتركيب السكانى فان ذلك معنـاه زيـادة نسبة الفئات المعالة إقتصاديا، كما يعنى انخفاض نسبة القـادرين على العمل (البالغين) بالنسبة الى عدد السكان.

**(ج)فئة البالغين:**

تتضمن فئة البالغين الفئة السكانية التى تقع أعمارها بـين 15 سنة و 65 سنة وهى الفئة القادرة على العمل، وتمثـل قـوة العمل للمجتمع والتى يسطيع المجتمع الاعتماد عليها فى العمليات الانتاجية. وهم اللذين يقومون باعالة الجزء الآخر من المجتمـع، ويتم حساب قوة العمل فى أى مجتمع بطرح مجموع عدد الأطفال وكبار السن من العدد الكلى للسكان.

ويجدر الاشارة بان الدول المتقدمة ينخفض فيهـا نـسبة الفئتين المعالتين الى اجمالى عدد السكان عـن نـسبة البـالغين القادرين على العمل، ويعكس ذلك فان التركيب العمرى لمعظـم

الدول النامية يتميز بزيادة نسبة الفئتين المعالتين عن نسبة القادرين على العمل. كما يلاحظ اختلاف التركيب العمرى للسكان فى المناطق الصناعية عنه فى المناطق الريفية، حيث ترتفع نسبة الاطفال فى المناطق الريفية وتزيد نسبة البالغين الى عدد السكان فى المناطق الصناعية. ومن خلال الاهتمام بالمؤشرات السكانية أن نصل الى بعض الحقائق، **مثال** اذا كان غالبية سكان دولة ما من صغار السن، فان هذه الدولة يطلق عليها صغيرة السن Younger، وبالعكس اذا كان معظم سكان هذه الدولة من متوسطى السن أو من الكبار فيطلق على هذه الدولة كبيرة السن Older ، ويحدد ذلك التغيرات فى معدلات المواليد والوفيات والهجرة سواء من الدولة أو اليها.

**مثال:**

**دول صغيرة السن**Younger

الدول صغيرة السن نجد فيها معظم السكان أو ما يقترب من نصف سكانها من فئة الأطفال حيث تتميز هذه الدول بالخصوبة المرتفعة حيث يرتفع فيها معدل المواليد مثل نيكاراجوا والتى يوجد بها 46% من السكان تقل أعمارهم عن 15 سنة، وكينيا التى يقل 49% من سكانها عن 15 سنة. ومعنى ذلك أن نصف شعوب مثل هذه الدول غير منتج، ويتطلب الاعالة من الفئات الأخرى.

**مثال:**

**دول كبيرة السنOlder**

يعتبر السكان فى الولايات المتحدة الأمريكية على العكس تماماً من حالة نيكاراجوا وكينيا، وذلك لايعنى أن السكان فى الولايات المتحدة يعيشون الى سن متأخر، ولكن السكان يصبحون أكبر سناً عندما يكون معدل الخصوبة (معدل المواليد) منخفضاً، مما يعنى أن المجتمع الأمريكى لديه نسبة صغيرة من السكان صغار السن.

ويعتبر معدل الوفيات من العوامل التى تؤثر فى التوزيع العمرى للسكان، ولكن لحسن الحظ فان معدلات الوفيات تنخفض على مستوى العالم كله كما سبق أن أوضحنا وذلك لزيادة الرعاية الصحية على مستوى العالم المتقدم والنامى.

**ثانياً: التركيب الوظيفى للسكان**

يقصد بالتركيب الوظيفى هيكل توزيع العمالة حسب الانشطة الاقتصادية.

**1- النشاط الزراعى والاستخراجى .**

**2- النشاط الصناعى .**

**3- النشاط الخدمى .**

ويتوقف توزيع القوى العاملة على هذه الانشطة على مدي التقدم الاقتصادى للدولة، فمازالت المجتمعات النامية تعتمد على النشاط الزراعى والاستخراجي حيث يتركز معظم السكان حول المناطق الزراعية والاستخراجية التى تجتذب غالبية القوى العاملة. أما الدول المتقدمة فان النشاط الصناعى والنشاط الخدمى يأخذان معظم قوة العمل من السكان فى هذا المجال تبعاً لتقدم التكنولوجية الحديثة.

## 6.3 العوامل التى تؤثر فى النمو السكانى

ينخفض عـــدد المواليـــد كلمـــا زاد التقـــدم الاجتمـــاعى والحضرى. ونلاحظ هذا فى البلاد التى حققت مستويات مرتفعة من التقدم الاجتماعى والاقتصادى قياسا بالدول التى تعانى مـــن التخلف فى هذا المجال والجدير بالـــذكر ان التقـــدم الاجتمـــاعى والحضرى يرتبطان بكثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعيـــة والسياسية، حيث يختلف المجتمع الـــذى يعتمـــد علـــى النـــشاط الزراعى عن المجتمع الذى يعتمد على النشاط الـــصناعى مـــن ناحية العادات والتقاليد والعقائد الاجتماعية والدينية.

وقد وجد ان العدد الاكبـــر مـــن الـــسكان يتركـــز فـــى المجتمعات الزراعية التقليدية، حيث يزيد النسل فـــى المنـــاطق الريفية. أما المناطق المدنية والحضرية فان تكاليف الحياة تكون كبيرة بسبب. كما أنها تحتاج الى قوة عمـــل متدربـــة ومـــاهرة، ولا تعتمد على قوة العمل البسيطة مثل المناطق الريفية، لذلك فان سكان المدن يهتمون بتربية وتعليم اولادهم لتوصيلهم الى مستوى راقى وهو مايجعل زيادة النسل فى المدينة ذات تكاليف كبيـــرة، حيث تهتم الأسر بالكيف وليس بالكم فى مجال زيادة النسل. لذلك نجد ان التصنيع لعب دوراً كبيراً فى تخفيض معدلات المواليد فى الكثير من الدول الصناعية، والمجتمعات التى تعتمد على النشاط الصناعى. كذلك فان التقدم فى مجال العلوم الطبيـــة جعـــل فـــى

الامكان استخدام الكثير من وسائل تحديد النسل أو تنظيمه. مما أدى الى تخفيض كبير فى معدلات المواليد، كذلك فقد وجد ان المجتمعات المتقدمة والمتحضرة ينخفض فيها معدل المواليد، اما المجتمعات المتخلفة والفقيرة فان عدد السكان فيها يزيد بمعدلات كبيرة، ومن الناحية الأخرى فان التقدم فى مجال الرعاية الطبية والصحية قد أثر على معدلات الوفيات بالانخفاض وذلك سواء فى الدول الغنية او الفقيرة حيث تم اكتشاف المضادات الحيوية، والأمصال لعلاج الكثير جداً من الأمراض التى تُعد من الأوبئة والتى تأتى على حياة غالبية سكان العالم، أما الآن فان معدلات الوفيات تنخفض الى الحد الأدنى، والذى أثر على ارتفاع متوسط الأعمار للسكان حتى وصل الى السبعينات فى بعض البلاد المتقدمة وأقل قليلاً فى المجتمعات الأخرى.

### 7.3 نظرية المراحل للتطور السكانى(كول وهوفر ):

قام الاقتصاديان **كول وهوفر** بتقسيم مراحل النمو السكانى تبعاً للتغير فى معدلات المواليد والوفيات للعالم منذ بداية الخليقة على الأرض الى أربعة مراحل رئيسية تعرف بمراحل كول وهوفر للسكان.

**(أ) المرحلة البدائية(ماقبل الصناعة):**

وهى المرحلة التى بدأت منذ ببداية نزول آدم عليه السلام الى الأرض، وحتى ما قبل الصناعة، وكانت تتميز بمعدلات مواليد مرتفعة ومعدلات وفيات مرتفعة أيضاً، كما تميزت هذه المرحلة بالنمو شديد البطء جداً للسكان، ولذلك فان عدد سكان العالم كان مستقراً.

**(ب) المرحلة الانتقالية:**

فى هذه المرحلة تحسنت أساليب الرعاية الصحية فانخفضت معدلات الوفيات تدريجياً وبطرقة سريعة بينما بقيت معدلات المواليد مرتفعة، وتميزت هذه المرحلة بنمو سريع فى عدد السكان.

**(ج) مرحلة النضوج:**

تميزت هذه المرحلة فى بدايتها بزيادة كبيرة فى السكان عن المرحلة السابقة، وقد انخفض كل من معدلات المواليد والوفيات فى هذه المرحلة والتى تميزت بالنضوج السكانى، ومعدلات نمو سكانى ضعيف.

**(د) مرحلة الانكماش:**

تكاد تصل بعض المجتمعات السكانية فى هذه المرحلة الى حد الانخفاض فى عدد السكان بسبب الانخفاض الشديد فى معدل المواليد.

## 8.3 المشكلة السكانية وأبعادها وأثارها فى الدول النامية

### (أ) المشكلة السكانية

ان الكم البشرى (عدد السكان) فى دولة معينة قد يكون مصدر قوتها الاقتصادية وقد يكون مصدراً لعرقلتها اقتصاديا، حيث تتطلب التنمية الاقتصادية استخدام وتوظيف كافة عناصر الانتاج، ولا يصلح ان تستغنى عن جزء من القوى العاملة لديها للأن ذلك قد يمثل مشكلة بطالة، كما أن اشتراك قوة العمل فى العملية الانتاجية هو السبب الرئيسى فى استغلال الموارد الطبيعية وزيادة الانتاج، وتحقيق المزيد من النمو الاقتصادى والرفاهية الاقتصادية للمجتمع، لذلك فان المجتمع الذى يستغل قوة العمل بالكامل تكون الزيادة السكانية مرغوبة لديه كما فى الدول المتقدمة. أما اذا كان هذا الكم البشرى مجرد بشر خامل لايؤثر فى محيطه، أو منخفض الجودده فانه لايستطيع تحقيق أى زيادة فى الانتاج واشتراكه فى العملية الانتاجية غير مؤثر، وزيادة السكان فى المجتمعات المتخلفة تزيد من تخلفها

الاقتصادى، حيث توجد فئات مستهلكة أكثر من الفئات المنتجـــة، وتصبح الزيادة السكانية فى هذه الدول غير مرغوب فيها.

**(ب)أبعاد المشكلة السكانية**

تعانى الدول الفقيرة المكتظة بالسكان من مـــشاكل كثيـــرة تتعلق كلها بالقضايا السكانية. حيث تأخذ معدلات الوفيـــات فـــى الدول النامية اتجاهاً تنازلياً، بينما بقـــى معـــدل المواليـــد ثابتـــاً ومرتفعاً،الأمر الذى أدى الى ارتفاع معدلات النمو السكانى فـــى هذه الدول الفقيرة والذى شكل فى نهاية الأمر ظـــاهرة **الانفجـــار السكانى** حيث تكمن المشكلة السكانية فى هذه المجتمعـــات مـــن خلال زيادة عدد غير القادرين على العمل (الفئة المعالة) علـــى الفئات القادرة على العمل (قوة العمل)، كما أن الفئـــات القـــادرة على العمل لا تعمل بالكامل حيث لاتستطيع هذه الدول توظيـــف كل القادرين على العمل، كما ان مستويات الدخول ضعيفة جـــداً والذى ينتج عنه مشكلة خطيرة وهى أن نسبة قليلة من الـــسكان تقوم باعالة الجزء الأكبر من السكان فى هذه الدول.

كما ان اتباع الدول النامية الأساليب التقليدية في النـــشاط الزراعى والنشاط الاستخراجى فرض الحاجة الدائمة والمستمرة الى حجم مناسب من قوة العمل، كما ان هذه الأنـــشطة ضـــعيفة الدخل مما يجعل عائد العمل فى هذه المجالات ضئيلاً، وقد يشجع ذلك على زيادة النسل للحصول على أجور اضافية لكل اســـرة،

والذى يؤدى الى زيادة معدلات المواليد او استقرارها عند معدلات مرتفعة. وبالرغم من فقر هذه المجتمعات الا أن معدلات الوفيات تنخفض كما سبق وأن أشرنا بسبب زيادة الاهتمام بالرعاية الصحية واكتشاف الامصال الوقائية لمختلف الأوبئة التى كانت تتسبب فى هلاك السكان، حتى بالنسبة لهذا الأمر فان الأمم المتحدة تتدخل فى تعزيز الرعاية الصحية لأى مناطق فى العالم اذا ما ثبت خطورة الأمراض فيها وعدم قدرة الدولة المصابة على مقاومة هذه الأمراض.

ولاننسى أيضاً أن الثقافة الاجتماعية والعادات والتقاليد فى هذه المجتمعات تُشجع على زيادة النسل وتقاوم تحديده أو تنظيمه ربما لأمور تخص العقائد الدينية. لذلك فان هناك تفاوت كبير بين معدلات المواليد والوفيات فى هذه الدول مما يجعل الدول النامية تتسم بزيادة عدد السكان.

**(ج) آثار المشكلة السكانية**

تتسبب الزيادة السكانية غير المرغوب فى وجود أثار سلبية أخرى غير مرغوب فيها أيضا وتتضمن عدة مشكلات من بينها، **مشكلة الفقر ، ومشكلة انخفاض الدخل، ونقص الغذاء، والأمية، والبطالة، والهجرة الداخلية** غير المرغوب فيها.

وهناك علاقة تبادلية بين كل من الفقر والزيادة السكانية غير المرغوب فيها، خاصة فى الدول المكتظة بالسكان، والتى

تعانى من ندرة الأراضى الصالحة للاستغلال الزراعى، لذلك فان فرص العمل تكون قليلة ومستويات الدخل منخفضة والذى يؤدى الى زيادة الفقر وتفشى البطالة، وانخفاض شديد فى مستويات التغذية، وانتشار الأمراض، والذى يؤدى بدوره الى انخفاض انتاجية الأفراد، والذى من شأنه تخفيض مستويات الدخول القومية والفردية. وهكذا اى أن هناك حلقة مفرغة للفقر تدور فيها الدول الفقيرة المكتظة بالسكان.

كما ان كثير جداً من الدخل القومى يتم توجيهه لتوفير الاحتياجات الأساسية من خدمات اجتماعية، واسكان، وطعام، ومدارس، ومستشفيات ورعاية صحية لمواجهة الزيادة فى عدد السكان، أى تخصيص جزء كبير من الموارد الاقتصادية (النادرة أصلاً) من رأس مال وقوة عمل لتوفير هذه الاحتياجات، والذى يعنى حرمان قطاعات الانتاج من هذه الاستثمارات، والذى يؤدى الى انخفاض الانتاج بمقدار كمية الموارد الاقتصادية التى تم توجيهها لسد الحاجات الأساسية للزيادة السكانية مما يعنى انخفاض الدخول وزيادة الاحساس بالفقر وانخفاض مستوى المعيشة للدولة التى تعانى من هذه المشاكل.

والجدير بالذكر أن الكثير من سكان العالم يعانون من مشكلة الجوع، بينما يتمتع الآخر بالوفرة فى الطعام، ويؤدى نقص الطعام الى حياة انسانية متدنية، كما يترتب عليه نقص التغذية آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة مثل انخفاض القدرة

الجسمية والعقلية للأفراد وبالتالى انخفاض قدرتهم على المشاركة فى الانتاج، والذى يؤدى بدوره الى انخفاض الدخل.

وتعد مشكلة الأمية أحد المشاكل الناتجة عن الزيادة السكانية حيث لاتستطيع امكانيات الدول التى تعانى مشكلة الزيادة السكانية من توفير خدمات التعليم الأساسى للأعداد المتزايدة من السكان، حيث يتطلب توفير استثمارات متزايدة باستمرار، والذى يؤدى بدورة الى زيادة عدد التلاميذ فى الفصول، ويأتى هذه على جودة العملية التعليمية، كما أن مستويات الدخول المتدنية فى بعض المناطق الريفية تشجع الكثير من أولياء الأمور على تسريب أولادهم من التعليم والذى يؤدى بدوره الى زيادة نسبة الأمية، ولحل مثل هذه المشكلة يتم توجيه المزيد من الاستثمارات لمجال التعليم ربما بمعدلات تفوق معدلات النمو فى السكان .

حيث تتضح مشكلة الامية فى المناطق الزراعية، حيث يستعين معظم السكان فى هذه المناطق بأبنائهم فى العمل الزراعى، والذى يترتب على تسريبهم من التعليم، ويترتب على زيادة معدلات الأمية وهو أيضاً يؤثر فى جودة العنصر البشري على مستوى الدولة، حيث لا تستطيع العمالة غير المتعلمة الا العمل فى بعض الاعمال ذات الانتاجية المنخفضة. مما يعنى ان زيادة الموارد الموجهة لتوفير خدماتة التعليم (خدمات اساسية) سوف يحرم القطاعات الانتاجية من هذه الاستثمارت، وهو

مايؤدى الى خفض فى الانتاج وخفض معدلات التشغيل وخفض فى مستوى الدخول مرة أخرى.

كما يترتب على الزيادة السكانية غير المرغوب فيها، والتى تتم بمعدلات تفوق معدلات النمو الاقتصادى، الى وجود فئات عمرية من السكان لا تستطيع العمل (فئات معالة) تتطلب هذه الفئات احتياجات كثيرة أساسية، ويتم توجيه جزء كبير من الموارد الاقتصادية لتلبية هذه الاحتياجات مما يحرم القطاعات الانتاجية من هذه الموارد، والذى يؤدى الى نقص فى الانتاج وانخفاض مستوى التشغيل وزيادة فى عدد العمال المتعطلين عن العمل.

كما ان هذه الفئة عندما تدخل قوة العمل يكون عددها أكبر من الفرص التشغيلية الموجودة والذى يؤدى الى زيادة عدد المتعطلين عن العمل وزيادة نسبة البطالة فى المجتمع. مما يعنى وجود مشاكل أخرى تتسبب فى عدم الاستقرار.

وتمثل الهجرة من الريف الى المدينة فى الدول النامية هجرة غير مرغوب فيها، وهى تحدث بسبب تدهور الأحوال المعيشية فى المناطق الريفية والنامية نظراً لعدم وصول التنمية الاقتصادية اليها، مما يجعل السكان يهجرون هذه المناطق ويتوجهون الى المدينة، وغالباً ما يسكنون بيوتاً فى مناطق شعبية فقيرة أو فى مناطق عشوائية محرومة من الخدمات، أو تنخفض فيها مستويات الخدمات المختلفة. ولا يستطيع المهاجرون من هذه

**المناطق الى المدينة التخلص من عاداتهم القديمة، حيث يعيشون فى المدينة بطريقة معيشتهم فى المناطق التى نزحوا منها، ولا يستطيعون التكيف بسهولة مع أهل المدينة.**

**9.3 الاستثمار فى الموارد البشرية**

بدأ الاهتمام بالموارد البشرية بداية من عام 1960 حيث ظهرت بعض الكتابات فى مجالات الصحة والتعليم والتى عرفت بعد ذلك باقتصاديات الموارد البشرية حيث اهتمت هذة الكتابات بالعنصر البشرى كرأسمال بشرى شأنه فى ذلك شأن رأس المال المادى، حيث لوحظ زيادة معدلات الانتاج فى الدول المتقدمة أسرع كثيراً من معدل زيادة عوامل الانتاج الأخرى، ويرجع السبب فى ذلك الى وجود عوامل غير منظورة مصدرها الوحيد هو التحسن فى كيفية استغلال عوامل الانتاج المادية، ويرجع الفضل فى ذلك للعنصر البشرى من ذوى الجودة العالية، ويبرز ذلك الأهمية الكبيرة للاستثمار فى التعليم والتدريب لما له من أثر فى زيادة الانتاجية وتحسين استغلال العوامل المادية الأخرى. كما أن هناك دور هام تلعبة الموارد البشرية ذات المعرفة والخبرة، والتى تستطيع إدارة وتطوير ومتابعة كل تقدم علمى وتكنولوجى فى زيادة الانتاج. كما أن العنصر البشرى كان أساس كل اختراع علمى، أو تقدم تكنولوجى حدث فى جميع أنحاء

العالم. ويتميز العنصر البشرى بان التطوير فيه وتحسينه يتم بمعدلات أسرع من أى معدلات فى تحسين أو تطوير عناصر الانتاج الأخرى. ويتطلب الأمر قبل التخطيط للاستثمار فى الوارد البشرية حل المشكلات المرتبطة بالسكان وعلى وجة التحديد المشاكل المتصلة بالقوى البشرية ويتم ذلك كما يلى:

1- تشخيص وتحديد النقص فى الخبرات الأساسية فى القطاعات المختلفة.
2- تحديد القطاعات التى تعانى من فائض فى القوة البشرية وتحليل أسبابةز
3- وضع أهداف محددة للاستثمارات اللازمة.

## 10.3 مجالات الاهتمام بالموارد البشرية

### (أ) الاهتمام بالاستثمارات فى مجال الخدمات الصحية.

كلما ارتفع مستوى الرعاية الصحية كلما أمكن زيادة انتاج العامل خلال يوم العمل. حيث يستطيع العامل الانتاج طوال ساعات العمل اذا كان يتمتع بصحة جيدة، أما العامل الذى يعانى من مشاكل صحية لن يستطيع اكمال يوم العمل، أو لن يستطيع انجاز المطلوب منه فى الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة.

وتعاني الدول النامية والفقيرة من انتشار الكثير من الأمراض المتوطنة حيث يعانى معظم سكانها من نقص كبير ف

الرعاية الصحية، مما يجعل انتاجية العامل منخفضة، وهو مايؤدى بالتالى الى انخفاض مستويات الدخول فى هذه الدول، وكذلك انخفاض نصيب الفرد من الدخل المحلى، وفى هذا الصدد فان ثمة اتفاقيات دولية وبرامج صحية تتبع المنظمات العالمية تسعى الى محاربة المرض فى الدول الفقيرة. لذلك يتم تخصيص مبالغ كبيرة لتوفير الأمصال الواقية والأدوية لعلاج ومحاربة الأمراض التى تسبب الضعف العام والتراخى والتى يترتب عليها نقص القدرات الانتاجية للسكان. كما أن توفير الأمصال لتحصين الاطفال ضد كثير من الأمراض، يجعل الطفل ينشأ نشأة صحية سليمة تبعده عن شبح الاصابة بهذه الأمراض فى المستقبل، وخاصة الأوبئة، مما يجعل هناك فرصة للحصول على قوة بشرية ذات جودة مرتفعة تُسهم فى العملية الانتاجية وتعمل على زيادة معدلات النمو الاقتصادى.

**(ب) الاهتمام بالاستثمارات فى مجال التعليم والتدريب**

اهتم العالم بالاستثمار فى مجالى التعليم والتدريب لما لهما من تأثير عظيم فى رفع مستوى جودة وقدرة العنصر البشرى على الانتاج، حيث يمثل العنصر البشرى أهم عنصر من عناصر الانتاج وبدونه فانه لايوجد انتاج، كما ان الانفاق على التعليم يعود على المجتمع بفوائد كثيرة منها ظهور الابتكارات والاختراعات والتطوير المستمر لوسائل الانتاج، والذى من شأنه

تحقيق زيادة كبيرة جداً فى انتاجية العنصر البشرى، وزيادة كبيرة أيضاً فى انتاجية عوامل الانتاج الأخرى. والذى يؤدى فى النهاية الى زيادة رفاهية أفراد المجتمع.

### (ج) تشجيع هجرة الافراد الى الأماكن ذات الوفرة فى الفرص الوظيفية

تهتم بعض الدول بتشجيع هجرة الأفراد الى المناطق التى كانت مهجورة من التقدم والتطور، والتى بدأت أيدى التنمية فى الوصول اليها، مثل المدن الصناعية أو الزراعية الجديدة، والتى يتاح من خلالها فرص كثيرة جداً للعمل فى الكثير من المجالات المختلفة، لذلك يتم تهيئة هذه الأماكن الجديدة بكل عناصر الجذب السكانى من خدمات أساسية، وترفيهية، ومساكن ملائة وخلافة، وقد يصل الأمر الى دفع رواتب كبيرة لتحفيز العمال على العمل فى هذه المناطق، وقد تقدم الدولة الكثير من الحوافز الانتاجية للمنتجين الذين يقبلون على الاستثمار فى المناطق المستهدفة، مثال المدن الصناعية الجديدة فى مصر، ومثال مشروع توشكا.

## تذكر

- أن الموارد البشرية هى أحد أهم العناصر المؤثرة فى التنمية و الاقتصادية، وأن دورها يزداد بزيادة جودتها، وليس بزيادة العدد.

- أن التوزيع الجغرافى للسكان يتأثر بالعديد من العوامل منها العوامل الطبيعية، والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
- يتركز سكان العالم فى خمسة مناطق جغرافية رئيسية فى العالم، ثلاثة من هذه المناطق تقع فى قارة آسيا أكثرهم كثافة شرق الصين واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية، أما المنطقة الثانية من حيث الكثافة فهى تشمل دولة الهند والدول المجاورة لها مثل بنجلاديش، وباكستان، وسريلانكا، أما المنطقة الثالثة فهى تقع جنوب قارة آسيا وتشمل اندونيسيا وفيتنام والفلبين وسنغافورة. وهذه المناطق الثلاثة فى قارة آسيا يقطنها أكثر من نصف سكان العالم.
- وصل عدد سكان العالم أكثر من 6 بليون نسمة عام 2000 مقابل 2 بليون نسمة تقريبا عام 1920، وهو ما يعنى تضاعف عدد سكان العالم مرتين خلال ثمانين عام.
- تعرف الكثافة السكانية بأنها قياس لعدد السكان الموجودين فى الوحدة المربعة من مساحة الأرض التى يعيشون عليها.
- يقاس مؤشر الكثافة الفسيولوجية بقسمة عدد السكان فى دولة ما على مساحة الأراضى الزراعية فى هذه الدولة، أما مؤشر الكثافة الزراعية فنحصل عليه بقسمة عدد

المشتغلين بالنشاط الزراعى فى دولة ما على مساحة الأراضى الزراعية.

- يتم التعبير عن خصوبة سكان أى دولة بعدد المواليد فيها وبمعدل المواليد فى هذه الدولة.
- يعبر مؤشر الوفيات عن معدل الوفيات، ويتم حسابه بنفس الطريقة التى تم بها حساب معدل المواليد.
- يعكس معدل الزيادة الطبيعية فى السكان زيادة السكان الناتجة عن التغير فى معدلات المواليد والوفيات، ولايدخل فى حسابها المهاجرين الى الداخل أو الخارج.
- يقع العمر الوسط بين القسمين حيث يفصل بين 50% من السكان ذوى العمر الأصغر، والـ 50% الأخرى من السكان ذوى العمر الأكبر.
- تمثل الفئة المعالة عدد السكان غير القادرين على العمل، والتى تتضمن فئة الأطفال، وفئة الشيوخ، أى السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، والذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة.
- تسمى الفئة العمرية التى تقع بين 15 سنة ، 65 سنة، والتى تكون قادرة على الانتاج وقادرة على اعالة الفئة المعالة من الأطفال والشيوخ (قوة العمل Productive Population).

- تتميز الدول صغيرة السن بزيادة عدد السكان تحت 15 عام، وتصل نسبة هذه الفئة فى بعض البلدان حوالى 46% من عدد السكان.
- يقصد بالتركيب الوظيفى هيكل توزيع العمالة حسب الانشطة الاقتصادية.
- ان التقدم الاجتماعى والحضارى يرتبطان بكثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- ان الكم البشرى (عدد السكان) فى دولة معينة قد يكون مصدر قوتها الاقتصادية وقد يكون مصدراً لعرقلتها اقتصاديا، حيث تتطلب التنمية الاقتصادية استخدام وتوظيف كافة عناصر الانتاج.
- تعانى الدول الفقيرة المكتظة بالسكان من مشاكل كثيرة تتعلق كلها بالقضايا السكانية.
- أن الثقافة الاجتماعية والعادات والتقاليد فى بعض المجتمعات النامية تُشجع على زيادة النسل وتقاوم تحديده أو تنظيمه ربما لأمور تخص العقائد الدينية.
- تتسبب الزيادة السكانية غير المرغوب فيها فى عدة مشكلات من بينها، **مشكلة الفقر ، ومشكلة انخفاض الدخل، ونقص الغذاء، والأمية، والبطالة، والهجرة الداخلية** غير المرغوب فيها.

- هناك علاقة تبادلية بين كل من الفقر والزيادة السكانية غير المرغوب فيها، خاصة فى الدول المكتظة بالسكان، والتى تعانى من ندرة الأراضى الصالحة للاستغلال الزراعى، لذلك فان فرص العمل تكون قليلة ومستويات الدخل منخفضة والذى يؤدى الى زيادة الفقر وتفشى البطالة، وانخفاض شديد فى مستويات التغذية، وانتشار الأمراض، والذى يؤدى بدوره الى انخفاض انتاجية الأفراد، والذى من شأنه تخفيض مستويات الدخول القومية والفردية.

## أسئلة للمناقشة

1. اذكر العوامل التي تؤثر فى التوزيع الجغرافى للسكان؟
2. تحدث باختصار عن تطور السكان فى العالم؟
3. تكلم عن العلاقة بين الانسان والأرض التى يعيش عليها من خلال المؤشرات السكانية الآتية:
   - الكثافة السكانية
   - الكثافة الفسيولوجية
   - الكثافة الزراعية

4. كيف يتم حساب معدل الخصوبة، ومعدل الوفيات؟ وكيف يمكن استخدامهما فى استنتاج معدل الزيادة الطبيعية فى السكان؟
5. عما تشير المصطلحات السكانية التالية:
   - العمر الوسط
   - الدولة كبيرة السن
   - الدولة كبيرة السن
6. تكلم بالتفصيل عن التركيب العمرى والوظيفى للسكان؟
7. ما هى العوامل التى تؤثر فى النمو السكانى؟
8. اشرح نظرية المراحل (كول وهوفر) للتطور السكانى؟
9. أكتب مقالاً فى المشكلة السكانية وأبعادها وآثارها على الدول النامية؟
10. أكتب مقالاً عن المجالات المختلفة للاهتمام بالموارد البشرية؟

## مراجع الجزء الأول

**المراجع العربية:**

- أبوبكر متولى، 1987، **مبادئ النظرية الاقتصادية**، مكتبة عين شمس.
- أحمد جامع، 1986، **النظرية الاقتصادية: التحليل الاقتصادى الجزئى**، الجزء الأول، دار النهضة العربية.
- أحمد محمد مندور، وأحمد رمضان نعمة الله، 1996، **المشكلات الاقتصادية للموارد والبيئة**، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية.
- حمدية زهران، 1982، **أصول الاقتصاد: التحليل الجزئى**، الجزء الأول، القاهرة.
- سمير مكارى، 1983، **الموارد الاقتصادية**، القاهرة.
- سمير مكارى، 1990، **الكفاءة الاقتصادية: دراسة تحليلية للموارد الاقتصادية**، القاهرة.
- سهير محمود معتوق، 2005، **التحليل الاقتصادى**، مكتبة عين شمس.
- عادل هندى، وناصر العولقى، 1986، **الموارد الاقتصادية**، مكتبة عين شمس.
- عبدالله الصعيدى، 2002، **النمو الاقتصادى والتوازن البيئى**، دار النهضة العربية.

- ماجد بن عبدالله المنيف، 1997، **مبادئ الاقتصاد: التحليل الجزئى**، جامعة الملك سعود.
- محمد سلطان أبو على، وهناء خير الدين، 1972، **الأسعار وتخصيص الموارد**، دار الجامعات المصرية، القاهرة.
- محمد عبدالعزيز عجمية، ومحمد على الليثى، 2004، **التنمية الاقتصادية**، الدار الاجتماعية، الأسكندرية.
- محمد على الليثى، ومحمدى فوزى أبو السعود، 2000، **مقدمة فى الاقتصاد الجزئى**، الدار الجامعية، الأسكندرية.
- محمد محروس اسماعيل، وأحمد رمضان نعمة الله، 1997، مبادئ علم الاقتصاد، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندية.
- محمد محمد عريشة، 2000، **ادارة الموارد البشرية**،الجزء الأول.

**المراجع الأجنبية:**

- Barbier, E. B.,1989, **Economics, Natural Resources Scarcity and development: Conventional and Alternative Views**, London, Earth Scans.
- Blundeu, J. 1985, **Mineral Resources and their Management**, Harlow, Longman.
- Case, K. E., and Fair, R. C., 1999, **Principles of Economics**, International Edition, Hall International.
- Hegazi, H. M., 2001, **Economic Resources and development**, Dar Al-Nahda Al-Arabia, Cairo.
- Meier, G. M. and Rouch, J. E., 2000, **Leding Issues in Economic Development**, Oxford University Press.
- Parkin, M., 1996, **Microeconomics**, Addison-Wesley Publishing Company.
- Pindyck, R. S. and Rubinfeld, D. L., 2001, **Microeconomics**, Fifth Edition, Hall International.
- Samuelson, P. A. and Nordhous, W. D., 2001, **Economics**, Seventeenth Edition, McGraw-Hill Irwin.
- Zimmerman, E. W., 1951, **World Resources and Industries**, New York, Harper and Row.

## فهرس الموضوعات